وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص) دراسة ميدانيـــــــة
لاستخدام اسلوب النظم في وضع خصائص لمناهج المتأخرين
دراسيـــا بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

مقدمـة :

ان أطفالنا هم بهجة ايامنا ، أنهم الفرح البريء والحب اللاهف والنظرة الغنية المفتوحة بالخير والوجدان الحسن . انهم الصفاء والصفح والسلو .. ذلكم ما احتوته كنوز الطفولة تلك التي صاغتها يد الله تعالى وصورها فابدعت صورها في شكل اطفال ليكون منهم عالم انساني حافل ومتكامل ، وكلنا يرى ذلك ويحتفي بالطفل ويسعى الاباء الى تقديم احتياجات اطفالهم من طعام وشراب ولباس ، واذا حدث خدش للصغير أو أرتفعت حرارتـه هرع الجميع لنجدته وعلاجه "تلك اذن حاجات الطفولة العضوية .. والسؤال الذي يفرض نفسه هل تنحصـر حاجات الطفولة ؟ وهل يقتصر اهتمامنا على النواحي العضوية فقط ؟ ان الاجابة في حاجة الى تدعيم وتأكيد برغم امكانية تقديمها بسهولة ، حيث تبدو مظاهر الاحتفال والاشادة بدور الطفل وتعدد المؤسسات التي تعنى بأمر الطفل خلال عقد كامل ، وتتوارى المناهج باعلان مبادئها التي تجعل الطفل محور المنهج وهدف العمليـة التعليميـة برغم ذلك ما زالت الاجابة في حاجة الى تدعيم وتأكيد حيث انه في وسط هذا الخضم الكبير مـن الاهتمام تغافل الجميع عن النظر الى طفل تابع في نهاية الصفوف في الفصل الدراسي يعاني من التأخر الدراسي والاهمال يود لو نظر اليه منهج او اخذ بيديه بحث ، حتى لايضيع وسط مشاعر النقص والاحباط اذا ما فقـد ذاته نهائيا . من هنا نبعت مشكلة البحث الحالي في محاولة لالقاء الضوء حول مشكلة التأخر الدراسي في الحلقة الاولى من التعليم الابتدائي، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي" كيف يتـم استخدام اسلوب النظم في وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسيا ؟ ويتفرع منه الاسئلة التالية :

(١) ما مفهوم وابعاد التأخر الدراسي ؟
(٢) ما المداخل العلمية لدراسة مشكلة التأخر الدراسي ؟
(٣) كيف يمكن تشخيص مشكلة التأخر الدراسي ؟
(٤) ما المناهج المقترحة لعلاج مشكلة التأخر الدراسي؟
(٥) كيفيمكن استخدام اسلوب النظم في وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسيا .

خطوات البحث : جاءت لتجيب على اسئلة البحث على النحو التالي :

اولا ـ ادبيات البحث (الاطار النظري) مفهوم الطفل المتأخر دراسياً ـ العوامل المؤدية للتأخر الدراسي واسبابه ، ابعاد ومشكلة التأخر الدراسي ـ التأخر الدراسي تكوين فرضي ـ الدراسات والبحـوث السابقة ـ المداخل العلمية لدراسة الظاهرة ـ تشخيص مشكلة التأخر الدراسي ـ علاج التأخر الدراسي ـ خطة الدراسة وطرق التدريس والوسائل ـ دور المدرسة والمنهج ـ مناهج خاصة للمتأخرين دراسيا ـ تصور مقترح لاستخدام اسلوب النظم في وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسيا واستنتاج عدة خصائص لمناهـج المتاخرين دراسيا .

ثانيا ـ الدراسة الميدانية ـ ١ ـ دراسة استطلاعية لتعرف حجم مشكلة التأخر الدراسي ، ٢ـ اختيار عينـة البحث ، ٣ـ تطبيق اختبار ذكاء لعينة البحث من المتأخرين دراسيا ، ٤ـ مقارنة نتائج اختبـار الذكاء بدرجات التحصيل في المواد الدراسية وتعرف الفروق ومعالجتها احصائيا والتأكد من فروض البحث وتفسير النتائج ـ توصيات ومقترحات .

أهمية البحث : القاء الاضواء على فئة المتأخرين دراسيا وبيان حجم المشكلة وابعادها وأثرها على خطـط التعليم القومية ونسبة الفاقد وتحورها مع مشكلات اخرى مثل الامية والتسرب والانحرافـات الاجتماعية ، ٢ ـ تقديم نتائج مقترحة لمساعدة المتأخرين دراسيا ، ٣ـ تناول مشكلـة المتأخرين دراسيا بواسطة احد الأساليب الحديثة في التخطيط والتشخيص لمعالجة ظاهرة التأخر الدراسي من خلال تصور مقترح لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا .

فروض البحث : (١) التأخر الدراسي عند التلاميذ يرجع لاسباب عقلية تتعلق بنسبة الذكاء
(٢) لاتوجد مناهج خاصة لعلاج المتأخرين دراسيا .

دراسه ميدانيه لاستخدام أسلوب النظم فى وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسيا بالحلقه الثانيه من التعليم الأساسى

مقدمة : اذاماوجهنا عدسه " الزوم " الى العملية التعليميه فسوف تسجل أزمة فقدان الثقه بين التلميذ ومعلمه ، بين التلميذ وأفراد أسرته ، بين التلميذ ورفاقه واخيراً فقدان الثقه بين التلميذ ونفسه. حيث ان عملية التربيه والتعليم تتعامل مع الانسان ، والانسان جسد وروح ، وان الروح الانسانيه لاتنمو الا بروح انسانيه ، وان الفكر لايقيس جذوه الفكر الا من قبس الفكر . ان انسانتا الذى نهدف اليه هو طفل اليوم الذى نعجز عن التوصل الى لغه مشتركه للتحاورمعه .. فهل نستطيع بالاوامر والالات الصماء والادوات الخرساء ، والوسائل الجامده ان نهذب ونرقى النفوس ونسمو بالارواح تلك هى الصوره للعدسه الناطقه، والنتيجه : تلميذ مقهور متردد ـ متخاذل يظن بنفسه الظنون .. والمعنى المقصود هو ماالصوره المأموله التى يمكن ان تلقتطها نفس العدسه اذا ما اعدلينا فئه التلاميذ المتأخرين دراسياً جرعه نسبيه من الانسانيه . من هنا نبعث مشكله البحث الحالى فى محاوله لالقاء الاضواء لعلاج مشكلة المتأخرين دراسيا. ولايعنى ذلك ان لهذه المشكله سببا أحادى الابعاد ولكن لهذه المشكله أبعاداً متعدده ومتشعبه فى العمق والامتداد وعلى هذا يمكننا اعتبار هذا البحث صيحه ونداء لكى تنال المشكله حظهامن الاهتمام والدراسه والبحث نظريا واجرائيا لما لوجودها من أثار سلبيه خطيره تضر بالمدرسه والمجتمع على السواء ، وذلك ينبئ عن وجود خلل فى الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه . ولانغالى اذا اكدنا ان مشكله التأخر الدراسى مرتبطه بالتخلف الاقتصادى والسياسى والاجتماعى ، وان معادله مانريده ومانستطيع لا تحل الا بحل طرفى المعادله معاً . ويستطيع من مارس مهنه التدريس فى جميع مستوياته ان يقرر وجود هذه المشكله فى حجرات الدراسه دون استثناء . والامر الذى دعى الى هذا النداء من خلال هذا البحث هو اتجاه المجتمع بصفه عامه والمجتمع التربوى والنفسى بصفه خاصه الى توجيه الاهتمام وعقد المؤتمرات للمتفوقين دراسيا والمبتكرين واستخدام الاساليب الحديثه فى التدريس لهم وتشجيعهم فى نفس الوقت الذى يتناسون فيه المشكلات الاجتماعيه والمدرسيه التى تزداد تعقيداً ورسوخاً والناتجه عن تطور مشكله التأخر الدراسى وقد دعى ذلك كثير من علماء علم الاجتماع التربوى من امثال : بورديو Bordu وباسرون Basron فى فرنسا وجنكس Jenkes فى الولايات المتحده وهو سين فى السويد Hoseen وهالس Halss فى المملكه المتحده (١٧) الى ربط العلاقه الدقيقه بين النجاح والفشل الدراسى والوسط الاجتماعى والوسط الثقافى خاصه بالنسبه للطبقات المغلوبة وقد اثبت بعضهم بالتجربة ان هاتين الظاهرتين (الفشل الدراسى والتأخر تتوقفان الى حد كبير على برامترات اجتماعيه أدت الى اطلاق اصطلاح " المعاقين اجتماعيا " على هذه الفئه بسبب فقر رأسمالهم الثقافى فكان يكفى اذن تصحيح هذا العائق وحملهم على اعتناق القيم الثقافيه الاعلى للطبقه الوسطى بشرط الا يعودوا محرومين من الرعايه الدراسيه فسرعان مايعودون الى الصعيد التربوى المعتاد . من هنا نبعث مشكلة البحث الحالى فى محاوله للمساهمه فى ايجاد صوره أوضح لهذه المشكلة بأستخدام بعض الاساليب الحديثه (أسلوب النظم) وبحث جوانب مشكلة التأخر الدراسى فى

مدارسنا (٧) ويمكن صياغه مشكله البحث فى السؤال التالى : " كيف يتم استخدام أسلوب النظم فى وضع خصائص لمناهج المتأخرين دراسياً ، ويتفرع من هذه المشكله الاسئله التحليليه التاليه : ١ــ مامفهوم وأبعاد التأخر الدراسى ٢ــ ماالمداخل العلميه لدراسه مشكله التأخر الدراسى ٣ــ كيف يمكن تشخيص مشكلة التأخر الدراسى؟ ٤ــ ما المناهج المقترحه لعلاج مشكله التأخر الدراسى ؟ ٥ــ كيف يتم استخدام أسلوب النظم فى وضع خصائص المناهج المتأخرين دراسياً ؟ وتجيب خطوات البحث على الاسئله البحث .

فروض البحث : ١ــ التأخر الدراسى عند التلاميذ يرجع الى أسباب عقليه تتعلق بنسبه الذكاء .
٢ــ لاتوجد مناهج خاصه لعلاج المتأخرين فى الدراسه .

أولا : أدبيات البحث : مفهوم الطفل المتأخر دراسيا : تشابكت المصطلحات واختلطت فى مجال التأخر الدراسى ومازال هذا المصطلح يثير الجدل والغموض ، ولم يعرف بعد تعريفاً جامعا فقد كان يطلق على هذه الفئه فى الماضى الطفل المتخلف Back Ward أو الطفل البطئ Slaw Learne ــ طفل أقل من العادى Lournonmal Dallaid ــ المتخلفون دراسيا أو تحصيليا Bord line under Achievers ــ الطفل المتوسط الاعاقه Nonpromotton Educationally sub-normal child - Middely Handicappedch.... (16)

ولتحديد معنى التأخر الدراسى يمكننا قياس المستوى الدراسى ، وذلك بأستخدام المقايس الدراسيه المقننه التى تقيس المستوى التحصيلى والعمر التحصيلى Education age فاذا وجدنا أن تلميذا عمره الزمنى عشر سنوات و عمره التحصيلى سبع سنوات مثلا كان مستوى تحصيله فى الدراسه يساوى مستوى تحصيل طفل متوسط عمره الزمنى سبع سنوات ، وهذا الطفل متأخر ثلاث سنوات تحصيليه عما ينتظر له بالنسبه لعمره الزمنى ولكن يجوز ان استعداده العقلى لايتمشى مع عمره الزمنى أى أنه يمكن أن يكون عمره العقلى سبع سنوات مثلا . وبذلك لايعد متأخر فى مستوى تحصيله بالنسبه لمستواه العقلى وفى هذه الحاله يعتبر عاديا من حيث التحصيل ، ولهذا نشأت فكره حساب النسبه التحصيليه وهى نسبه العمر التحصلى الى العمر العقلى ويضرب الناتج فى ١٠٠٪ (النسبة التحصيليه = العمر التحصيلى / العمر العقلى × ١٠٠) فأذا امكننا ان نعرف هذه النسبه التحصيليه لتلميذ ما ، وفرض انها أقل من ١٠٠ بدرجه واحده حكمنا عليه بالتأخر الدراسى (١٣) .

أسباب التأخر الدراسى والعوامل ذات الصله : أدت بعض التجارب الذى أجراها (بيرت Burt فى انجلترا الى أن التأخر الدراسى يرجع الى عوامل كثيره نذكرها فيما يلى : ١ــ الضعف فى الصحه العامه وهو من أكثر العوامل انتشاراً بين الاطفال المتأخرين دراسياً فى البيئه المصريه فى الريف والاحياء الفقيرة فى المدن ٢ــ ضعف البصر والسمع والنطق ٣ــ ضعف الذكاء العام ٤ــ الفقر المادى فى المنزل ٥ــ فقدان التوازن العاطفى٦ــ انحطاط المستوى الثقافى فى المنزل ٧ــ عدم المواظبه على حضور المدرسه ٨ــ تنقل الاب فى الوظائف يتبعه تنقل الاسره ٩ــ بُعد المدرسه عن المنزل ١٠ــ تعاقب اكثر من مدرس خلال عام دراسى واحده فى ماده أو أكثر ١١ــ تكليف بعض المعلمين غير المتخصصين أو الغير مؤهلين دراسيا لسد العجز ١٢ــ تعقيد بعض المدرسين لاسيما مدرسوا الرياضيات والفيزياء للمادة أكثر مما هى فى

حقيقتها ـ١٣ـ انتشار أجهزة التليفزيون والفيديو فى المنازل ١٤ـ الدوام النصفى ١٥ـ الترفيع الآلى ١٦ـ غياب دور الحضانه ١٧ـ الحاح السلطات التربويه لادارات المدارس فى رفع مستوى نسبه النجاح (نلاحظ ارتفاع نسب النجاح المرتفعه نسبيا داخل المدارس فى صفوف النقل ولكنها تنخفض بشدة فى الشهادات العامه والتى لاتخلو من رفع نسبتها اجباريا) مما يخلق تناقضا واضحاً فى مستويات الناجحين بين مستواهم التعليمى ومستواهم الثقافى (٦) وقد اكتشف بيرت " الى جانب ذلك ان ضعف الذكاء هو اكثر العوامل ارتباطاً بالتأخر الدراسى فاذا كان ذكاء الطفل دون المتوسط بكثير فان هذا العامل بمفرده يكون فى الغالب كافيا بتعطيله عن التحصيل لمستوى الطفل العادى فى تحصيله ونشاطه المدرسى . أما الطفل عادى الذكاء فيستطيع ان يتغلب على أثر العوامل الماديه والعوائق الاجتماعيه بدرجة تمكنه من الاستمرار فى العمل المدرسى ، وان كان فى كثير من الحالات لايصل الى أقصى حد تمكنه له استعداداته من الوصول اليه ، ولكنه نادراً ماينحدر الى الحد الذى يعتبر فيه متأخر بصفه قاطعه ، أما الطفل الذى يعمل تحت تأثير العاملين : ضعف الذكاء ، والعوامل الاجتماعيه فهو مكبل بمعوقات داخليه وخارجيه ولايمكن أن يسير سيراً عادياً فى دراسته (١٦) .

مما سبق يتبين أن أسباب التأخر بعضها خلقى تكوينى وبعضها وظيفى متعلق بالبيئه مثل اتجاه التلميذ نحو بعض المواد الدراسيه أو نحو بعض المدرسين أو نحو أسلوب التدريس العقيم ، وقد تكون أسبابا وجدانية متعلقه بمشكلاته الخاصه مما يتسبب فى انخفاض قدراته على المثابره والتنظيم والتلخيص ، كما يجب الا يستهان بأثر الرفاق فى انتشار ظاهره التأخر الدراسى بجانب أسباب أخرى مثل سكن التلميذ وازدحام الحى والمواصلات والتركيب المورفولوجى للحى وللاسره والعلاقات القائمه بين أفرادها ، وعدم وجود الرقابه والاشراف المنزلى ـ وعدم انتشار الثقافه وادواتها وعدم اتساع افق الوالدين ومدى تشجيعها للطفل على التقدم وبأى الاساليب يتم ذلك ، وقوه وتماسك المناخ الاسرى ، ومايتعلق به من حب أو تشاحن مما يترتب عليه اهمال الطفل ونبذه وتهديده ، أو عدم العنايه بمظهره وهذه عوامل اجتماعيه تؤثر فى مستوى التحصيل ويرجع اليها التأخر الدراسى ، ويجب الا يفسر سلوك التلميذ المتأخر دراسيا ـ الذى يظهر فى بعض اشكال عدم التكيف مثل العدوانيه أو غيرها من المظاهر ـ على أنه انحراف سلوكى الا أن التأخر لايعد انحرافاً سلوكياً (تصنف عاده المظاهر السلوكيه غير سويه الى أسباب رئيسيه بعضها ناتج عن التأخر الدراسى وهو موضوع البحث الحالى وبعضها سلوكيا ، وقد لاتبدو علامات التأخر ضمن سماتها) واذا أردنا أن نميز بين العوامل النفسيه وغير النفسيه أو بعباره أخرى بين حالات التأخر والتى ترجع الى أسباب عقليه والتى ترجع الى أسباب بيئيه أو اجتماعيه أو مدرسيه نرى أن الحالات الاولى أكثر عددا . من الناحيه السببيه يجب أن ننظر الى التأخر الدراسى على انه مشكلة نفسيه اجتماعيه ذات ابعاد خطيره (٥) .

ابعاد التأخر الدراسى : كيف يتسنى لمجتمع العقد الاخير من القرن العشرين ان يتوانى فى مواجهة

معاناه طفل يفتقد قيمه واهميه العمل المدرسى فى الفصل ، ويختزن مشاعر اليمه تتسم بالفشل والنقص والاحساس بالعجز عن مسايره زملائه مما يدفعه الى الانطواء والعزله والدونيه نتيجه لهذا تقدم المدرسه كل عام مزيداً من الشخصيات المحطمه المحبطه المضطربه ، وهذه الحالات وصفها برسكوت Prescott

" بأزمة الطفل الغبى " الذى يرى ان الاطفال فى نفس عمره الزمنى يتعلمون ويعملون أشياء كثيرة يعجز هو عن تعلمها او عملها ، كما ان ضيق مجال السلـــوك يسبب ضعف القدرة الناتجه عن احتقار الـذات واحتقار الغير الذين يطلعونه على تجاربهم الفاشله . ويشير مالينوك Malinoc الى أن الطفل المتأخر دراسيا تقهره مشكلاته النفسيه وتستهلك جهده وطاقته فهو شخص يحارب فى جبهتين ، جزء من طاقتـــه النفسيه والحيويه يتمركز حولد مقاومه توتره الداخلى ومشكلاته الشخصيه وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقه مدرسيه واترابه واسرته ، كما تدفع حياه المدرسه بما تحتويه من اسئله ومطالب اجتماعيه نفسيه الطفـل الى أن يعتبر نفسه أقل من غيره مما يترتب على ذلك قتل آماله ، بالاضافة الى كثير من الضغوط النفسيه والاجتماعيه ، وتحت وطأه هذه المشاعر فقد يتطور الامر الى الخوف من الدراسه والهروب منها والانضمام الـى الجماعات المنحرفه التى يجد فيها الطفل الضائع نفسيا ــ مايخدع به نفسه ولو الى حين ــ ماعجـــزت المدرسه عن توفيره له من اشباع ونجاح او تحقيق ذاته ولسنا فى مجال تعديد أسباب الاميه ــ ولكـــن الانحراف يعد بالفعل احد أسبابها ومنابعها الخصبه(١٢) .

ان اهمال مشكله التأخر الدراسى يجعل المستقبل من حيث الفرص التعليميه مظلماً امام الفئـــه المتزايده من التلاميذ وذلك لان المخططين التربويين والعاملين فى مجال التربية الخاصه لايقبلون أن يكونوا مسئولين مسئوليه كامله عن هذه الفئه (المتأخرين دراسيا) والمدارس مازالت قاصره فى جهودها ، ويؤكـــد على ذلك كونانت Conant فان التقدم العلمى والتعليمى سوف يجعل من الصعب وجود الفرصه العلميـه الا لمن يكون مزوداً بالمهارات والقدرات التى توءهله لهذا التطور السريع ، وهذا يوءكد مسئوليه المجتمـــع لمواجهه احتمالات المستقبل امام هذه الفئه وخاصه فى عقد الطفل ــ حيث انهم يُكونون نسبه تفوق كثيـــر نسبه ضعاف العقول ، واذا علمنا فى الوقت نفسه ان أى مجهود يبذل مع هذه الفئه كفيل بأن يوءدى ــ بأفضل النتائج والتى تعود بالخير عليهم وعلى المجتمع الذى يجب ان يوفر لهم فرص التقدم والنجاح وتحمـل المسئوليه باعتبارهم فئه من الفئات التربويه والاجتماعيه التى تستحق الرعايه والاهتمام(١٥) .

حجم مشكله التأخر الدراسى قومياً : تشير الاحصاءات(٢١) الى أنه اذا كان بالمدارس العامه خمسة ملايين تلميذ فأن هناك مليون طفل وطفل يعانون لونا من ألوان التأخر الدراسى ، وان أكثر من ٣٠٪ مـــن ميزانية التعليم المخصص لهذا المليون تضيع هباء كل عام دراسى ــ ولايغيب عن الساحه العربيه تواجـــد مشكله التأخر الدراسى فى الواقع العربى ولاتقل نسبتها عن الواقع المصرى(٧) كما لايغيب عن اذهاننا أن نسبه التلاميذ المتأخرين دراسياً ترتفع الى ٧٥ ٪ فى الاحياء الفقيره بالقاهره والجيزة (دراسه استطلاعيه للبحث الحالى) والسوءال الذى يطرحه البحث الحالى : كيف نسعى الى تعويض الفجوه بيـن الدول المتخلفـــه والدول المتقدمه و٣٠ ٪ من اجيال المستقبل تتسم بالتأخر (نتائج الامتحانات بالشهادة الابتدائية بمحافظات القاهره والجيزة للأعوام من ٨٥ : ١٩٩١) الدراسه الاستطلاعيه للبحث الحالى) .

التأخر الدراسى " تكوين فرضى" ان التأخر الدراسى عباره عن تكوين فرضى أو بناء فرضى Hypotheses

---

أى لايمكن ملاحظته مباشره ، واتجاه يستدل عليه عن طريق أثاره ونتائجه المترتبه عليه وهو تكوين فرضـــى لانه يساعد على تفسير الوقائع الملاحظه أو السلوك الظاهر Overt Behavior والتأخر من

الناحيه العمليه هو عمليه ترضيه مثله فى ذلك أى مصطلح فى المجال السيكولوجى كالتعلم والادراك والتفوق والابتكار ٠٠ الخ لانها لاتبدو عن طريق وقائعها الظاهره وأثارها ونتائجها ، ولان التأخر متغير زمنى كامن (مستتر Latint) فأن المتأخرين دراسيا كفئه من حيث الذكاء تقع بين العاديين وضعاف العقول مما يؤدى الى ازدياد تأخرهم ومن أهم سمات التأخر عند الاطفال هى أنه لايستطيع أن يفهم الشرح بسرعه / ينسى بسرعه / لايستطيع التكرار : أبطأ من زملائه / كثير السرحان /لايشترك فى الالعاب : لايهتم بالمسئوليات التى يكلفه بها معلمه / يكذب وانانى / لايستطيع كتابه موضوع انشاء / ينشاجر مع زملائه / يهرب من الحصص / غير محبوب غالبا / لايشعر بقيمته كتلميذ وكعضو فى مجتمع/ لايحسن النقد / يطلب اعاده الاسئله / يشعر بالصداع والدوار / يفسر الاسئله بطريقته الخاصه/ يقضم أظافره / يتلعثم / شاحب اللون غالبا / خواف ومتراجع / سريع البكاء / لايستطيع الاعتماد على نفسه / يشعر باليأس بسرعه ٠

الدراسات (البحوث السابقة) : دراسه خالد قوطرش(٧) ظاهر التأخر الدراسى " على الرغم من كونها

اجريت فى قطر الا انها شملت احصاءات ودراسات ميدانيه فى كثير من الدول العربيه حول ظاهره التأخر الدراسى وقد خلص الى نتائج عديده واستنتاجات أفادت البحث الحالى وقد تم الاستعانه بها فى أكثر من موضع لمعالجة الخطوات بالبحث الحالى ٠ ودراسه سينها Sinha (١٤) لتعرف أسباب التأخر الدراسى من وجهه نظر التلاميذ فوجد أن هناك أربعه أسباب :١ـ انخفاض الاستعداد الدراسى ٢ـ العجز والقصور الدراسى ٣ـ عدم الرضا عن الظروف المعيشيه ٤ـ عدم الرضا عن المناخ الدراسى ٠ أما دراسه لافيرتى Laverty فقد لاحظ ان هناك أسبابا اجتماعيا وتربويه وشخصيه وصحيه ، وان ٢٥٪ منها صحيه ينتج عنها الكسل والهزال ٠ وقد قام جودلارد Goodlard (١٥) بدراسة لتعرف سبل التعامل مع المتأخرين فقام بنقل بعضهم مع الناجحين والبعض الأخر رسب فى نفس الصف فوجد أن من انتقلوا الى الصفوف الاعلى واجهوا قلقاً شديداً مما دفعهم الى الغش ٠ وقد أكدت دراسة دوجان Dogan أن أسباب التأخر منذ عشرين عاماً هى نفسها الاسباب الحاليه ، كما أكدت دراسه الفورد Alford . ان عامل الذكاء فى تحديد المتأخرين ليس حاسماً فقد وجد أن هناك تلاميذ عاديين بل وأعلى من العادى متأخرين دراسياً(١٣) وقد جاءت رسالة الفقى(٨) لتعرف الخدمات المقدمه للمتأخرين بالولايات المتحده فوجد أن عزل المتأخرين دراسياً مبدأ مقبول ، وان الارشاد النفسى يعد أفضل الاساليب الفعاله لتغير اتجاه الطفل نحو التعليم ونحو تعديل مفهومه الذ اتى وقبوله للذات ٠ وفى دراسه لجامعة"النيوى " كان هدفها تزويد التلاميذ المتأخرين بالخبرات والمهارات اللازمة للتكيف مع الوظائف والحرف التى تناسب مستواهم العقلى وتقديم أنواع من التعليم العلاجى أسفرت النتائج عن حدوث تحسن ملحوظ فى السلوك والتكيف وقلت نسبه الانحرافات مما جعل هذه الدراسه توكد ان"العمل فى الفريق" Team work من انجح الاساليب فى علاج التأخر الدراسى ، وقد أكدت دراسه طلعت حسن (١٦) لتعرف سمات المتأخرين دراسيا ٠ عدم فعاليه استخدام أسلوب واحد فى تشخيص التأخر الدراسى وان التوسع الحقيقى فى استخدام المعينات السمعيه والبصريه والاهتمام بالجماعات المدرسيه والانشطه الترويحيه والاهتمام بما يسمى الرعايه

اللاحقه After Care أمر قد عاد بالاثر على التقدم . وفى دراسه حديثه(١٤) قام بها عبد الغفار الدماطى ومحروس الشناوى بهدف التعرف على المشكلات المدرسيه لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه بأستخدام قائمه فرز المشكلات التى اعدها توماس جناجى Gangy . وقد تم تجريب الاداه على مدارس الرياض فجاءت نتائجها تؤكد وجود المشكلات تبعاً للنسب التاليه : ١ــ صعوبات التعلم البصريه الحركيه ١٧٪ من أفراد العينه ــ صعوبات التعلم السمعيه واللفظيه ٣٪ من أفراد العينه ــ صعوبات التعلم العاديه بنسبه ٢٢٪ من أفراد العينه ــ تخلف عقلى أقل من المتوسط ٤٪ ــ ضعف عام فى مهارات التعلم ٣٩٪ واضطراب سلوكى أقل من صفر ــ سوء توافق عام ٥٪ من أفراد العينه . وهذه الدراسه تؤكد نتائج البحوث السابقه كما تؤكد كثير من النظريات والاراء التى جاءت فى البحث الحالى بصفه عامه والتى من أهمها : ان الذكاء لايعد مقياساً دالا على التأخر الدراسى مالم يرتبط به عوامل أخرى مثل صعوبات التعلم البصريه والحركيه والسمعيه واللفظيه أو الضعف العام فى مهارات التعلم ، كما تؤكد هذه الدراسه ان نسبه المتأخرين دراسياً فى مدارسنا آخذه فى التزايد لدرجه تنبئ بالخطر(١٤) .

المداخل العلميه لدراسه ظاهره التأخر الدراسى : توجد عده اعتبارات هامه يجب توضيحها لدراسه المداخل العلميه : ان الفروق بين المتأخرين والعاديين فروق فى الدرجه وليس من النوع وأن أى مؤثر فى جانب من جوانب الفرد تتأثر به الجوانب الاخرى ، وعلى هذا فان تشخيص الظاهره على أساس مدخل الذكاء غير متكامل وتحيط به عدم الدقه ، اما من حيث مدخل التحصيل فهو اكثر الوسائل صدقاً فى التنبوء بالتأخر مالم تتدخل عوامل أخرى بشرط عدم اشتماله على مفهوم التعليم المدرسى بصفه عامه لانه ليس المتغير الوحيد فى عملية التعلم لان قياس التحصيل يقوم على أساس تحديد المستوى المعرفى بالنسبة للفصل ككل كما أنه لايشتمل على المهارات والقدرات والاتجاهات ، وتقاس نسبه التأخر الدراسى على نسبة تحصيل (أقل من ٨٠٪) أو بصفه عامه من لايستطيعون تحقيق نسبه مطلوبه بسبب قدراته العقليه مما يعجز عن مسايره الفصل بالسرعه العاديه ، وهناك تحديد أخر للطفل المتأخر بصفه بأنه عاده مايجد المقرر الدراسى من الصعوبه بدرجه لاتجعله يستوعب الا بعد أن يحدث لهذا المنهج المقرر نوع من التكيف التربوى وان الاختبارات التربويه الفرعيه التى تجرى فى مجالات نوعيه محدده متوافره أيضا . هذا بجانب ضرورة استخدام انواع الاختبارات التشخيصيه التحصيليه والتحصيليه التقويميه بصوره شامله ليس فقط للطفل المتأخر ولكن للمنهج بصفه عامه ولطرق التدريس والمحتوى والوسائل التعليميه والاداء المدرسى وكفاياته بصفه مستمره(١٦)

تشخيص ظاهره التأخر الدراسى : يجب ان يبدأ مبكراً ويعتمد على مداخل متعدده وان تكون عمليه التشخيص طويله ومستمره ومتعدده مثل درجات المدرس الشفهيه ــ التحريريه واختبارات الذكاء وتقديرات المدرسين الكليه والاختبارات التحصيليه المقننه ، اما من حيث السمات العامه للمتأخرين دراسياً فانه من الصعب وضع سمات عامه لان كل طفل متأخر يختلف كليا وجزئياً عن غيره من الاطفال المتأخرين وان التحديد ليس قاطعا او شاملا ، ولكنه يشير الى الخصائص العقليه التى تقع بين ٧٠ : ٩٠٪ والتى يتميز اصحابها بالخصائص التاليه : قصر الذاكره ، ضعف الانتباه ، القدره المحدوده على التفكير الابتكارى والتحصيل بطء زمن الرجع ، ضعف القدره على التذكر ــ عدم القدره على التفكير المجرد واستخدام الرموز (تعتبر

هذه الخاصيه غير مميزه لان مخروط الخبره لادجار ديل Deal يرى استبعاد اعمار التلاميذ بالمدرسه الابتدائيه من القدرات المميزه فى التعليم المجرد)(٢٩) ، الفشل فى الانتقال المنظم من فكره الى اخرى ، مستوى منخفض فى التركيز ، مستوى منخفض فى التعرف على الاسباب ، مستوى منخفض فى التحليل ـ مستوى منخفض فى التمييز (يلاحظ أن التحليل والتمييز مهارات عقليه عليا نسبياً طبقا لتصنيف بلوم Bloom) ، السرعه فى الوصول الى النتائج دون الدراسه والتشخيص والتمحيص، البعد عن المنطق (يتحدد بمرحله نضج عقلى أعلى) ، عدم القدره على التفكير المنطقى ٠ هذا بالاضافة الى الاسباب الجسميه وعدم النضج العقلى والنقص فى السمات المزاجيه فان السمات والخصائص الانفعاليه مثل فقدان أو ضعف الثقه بالنفس والسهولة فى فقدان الثقه بالذات والخجل وظهور قدرات محدوده فى توجيه الذات والانسحاب من المواقف الاجتماعيه والتكاسل الذى يرجع الى المرض أو الاضطراب وعدم المبادأة ، وعدم التكيف مع المواقف الجديده وتأجيل البت فى المشكلات هذا بالاضافة الى مالديه من اتجاهات سلبيه،

١ـ نحو المدرس : فهم يشعرون بالمعامله السيئه اكثر من العاديين ويرون ان المدرس لايفهم مايقولونه وان المعلمين يسخرون منهم ويعاملونهم معامله متسلطه متعجرفه حتى فى حاله كون المعلم نفسه ذا شخصيه ضعيفه بصفه عامه فى الفصل ، وان المعلمين يتعمدون تكليفهم بواجبات طويله وصعبه يريدون من وراء ذلك تعويض تأخرهم ٢ـ نحو طرق التدريس : فهم يرون ان المدرس لايعطى الشرح حقه ويعقد الماده ولايبسطها وطريقته فى الشرح مملة ، ولايقدمون الهدف او المعنى أو الفائده من الدرس ٣ـ نحو الدرجات : فهم لايرونها تعبر عن قدراتهم الفعليه ، وان المدرس يظلمهم فى التقدير ويتعمد تخفيض درجاتهم وان ميول المدرس نحو التلميذ تؤثر فى تقديره للدرجات(٣٠) ، وان المدرس يهتم بالدرجات أكثر من اهتمامه بتحقيق الاهداف (يلاحظ ان هذه الاتجاهات السلبيه نحو المدرسين قد تكون وسائل دفاعيه ضد الشعور بالقلق أو العجز فالمتأخرون غالبا يبررون عجزهم فى الدراسه بالقاء اللوم على المدرسين نتيجة لاهمال المدرسين لهم ونتيجة لافتقاد العلاقه الطيبه بين التلميذ والمعلم بصفه عامه والتى يمكن ان تحرر التلميذ من الخوف المرتبط بسوء العلاقه وتحثه على الدراسه الجاده لانه لايريد ان يخيب امل مدرسيه فيه فهو يشعر بالاسى عندما لايقوى على الاجابة فى الفصل خوفا من فقدان تقدير مدرسه له ٠ كما نجد ان التقبل التربوى بصفه عامه لدى المتأخرين منخفض بنسبه واضحه لانهم اقل قدره على التعامل مع المواد الدراسيه فهم يرون أن الجهد المبذول فى الدراسه لايساوى العائد منها ، وان قضاء وقت ممتع مع الاصدقاء اكثر اهميه من الدراسه فهم يفضلون الكف عن الدراسه والاتجاه للبحث عن عمل واذا اجبر هذا التلميذ على الاستمرار فانه يشعر بالصداع عند المذاكرة ويميل للتأجيل ولايقبل الدعوه للعمل الفردى أوالذاتى(لانعدام الحافز أو الدافع الداخلى) برغم مايقدم له من اغراءات او تشجيع ٠ وفى الحقيقه فان التلاميذ بصفه عامه والمتأخرين دراسيا بصفه خاصه يحتاجون الى استجابة انسانيه رداً على جهودهم التى يبذلونها حيث انهم يعتبرون أنفسهم يعملون دون اجر غير كل العاملين من حولهم ، وهذه المشاعر تتوارد احيانا لدى التلاميذ المتفوقين أيضا برغم مايجدونه من حفاوه واضحه وتقدير لوضوح سمات التفوق لديهم على العكس من ذلك التلميذ المتأخر دراسيا فهو من الصعب ملاحظته وتصنيفه بمجرد النظر ، وان كان افتقاره الى الواقعيه

والطموح وارتباطه بعادات سيئه وعجزه عن الكتابه والقراءه Three R.S. سرعان مايوجه الانظار اليه مما يجعله يحجم عن الانضمام للرحلات أو القراءه فى المجلات والثقافه العامه وهذا يقلل فى العطاء والتواصل (مهاره دراسيه تتضمنها المناهج الدراسيه ضمن أهدافها) (١٨) .

معالجة ظاهره والتأخر الدراسى : اذا اردنا علاج احدى الظواهر فان ترتيب العوامل بالنسبه لاحتمال النجاح فى معالجتها يكون اجدى اذا لم يكن هو نفس ترتيب أهميتها أو السبب المباشر فى حدوثها ، وهذا الامر ينطبق على عامل الذكاء فهو من العوامل الهامه الرئيسيه ، ولكنه غير قابل للعلاج وهناك عوامل ثانويه كالعوامل المنزليه أو المدرسيه يمكن علاجها بنجاح والوقت الحاضر أنسب الاوقات لاعدادهم .

دور المدرسه فى معالجه ظاهره التأخر الدراسى : ينحصر التأخر الدراسى فى ثلاث مكونات : ١- المكون العاطفى Feeling Componant ٢- المكون العملى أو السلوكى The active comp. ٣- المكون المعرفى Cognitive Comp والمدرسه معده بأهدافها واتمام او تكمله تدريب التلاميذ للقيام بتخفيف هذه الادوار ، فهى تعكس صوره المجتمع الذى تخدمه وهى اداته التى يستخدمها فى تحقيق القيم التى توجه اسلوب الحياه فيه . فهل تقوم المدرسه بأدوارها الحقيقيه فى الواقع المدرسى .وان هناك دراسات تؤكد ان المدرسه بهيكلها ومورفولوجيتها ووضعها الحالى قد تسهم بطريقه مباشره أو غير مباشره فى احداث ظاهره التأخر الدراسى وتدفع التلاميذ للتسرب نتيجه لعدم الشعور بالانتماء وهى وظيفتها الاولى بل ان العلاقات المتبادله والدافئه بين التلميذ ومعلمه غير وارده على العموم ، ويؤكد الواقع الفعلى (٤) للتلاميذ بالمرحله الاولى أن التلميذ يصل الى الصف الخامس دون أن يعرف القراءه والكتابه بصوره جيده (الدراسه الاستطلاعيه للبحث) .

أساليب العلاج : أولا : الفصل بين التلاميذ العاديين والمتأخرين : تتلخص الخطوه الاولى فى علاج التأخر الدراسى عن طريق انشاء فصول للتلاميذ المتأخرين ومدارس خاصه بهم اذ ان الفصل الخاص يكون وسيله فعاله لعلاج التأخر الدراسى كما أنه ييسر عمل المدرسين ففى الوقت الحاضر يتعلم التلميذ المتأخر مع من يفوقونه كثيرا فى الذكاء او مع من هم اصغر منه سنا فاذا وضع فى مستوى يتناسب مع عمره الزمنى فانه يرى العمل صعب وسرعان مايشعر نحوهم بالكراهيه والحقد ويشعرون هم تجاهه بالتفوق والزهو فضلا عن قلقه على نفسه ، وفى هذه الحاله يتقدم الفصل بسرعة من غير ان يظهر هو نفسه تقدما محسوسا عندئذ ينظر اليه الجميع على أنه عبئا ميئوس منه ، فاذا ارسل التلميذ المتأخر الى فرقة تتناسب مع عمره التحصيلى ، فان ذلك يكون مع من هم أصغر منه زمنا فيجد نفسه مع تلاميذ يصغرونه فتراه يسخر منهم ويعتبرهم اطفالا دون مستواه العام وسرعان مايحاول ان يعوض مالحقه من الاهانه ببقائه فى الصف فيحتقر جو الطفوله الذى يحيط به فى هذا الفصل كما يحتقر العمل الذى فشل فيه وهو الدراسه . لذلك يجب أن يُعَد للتلميذ المتأخر فصل خاص به ، ومنهج خاص به ، وخطه دراسيه خاصه وأهداف خاصه وطرق تدريس مناسبه حتى يستطيع ان ينمو الى اقصى حد تمكنه له قدراته من الوصول اليه ، وفوق ذلك فان التأخر يختلف من فرد الى فرد لذلك يجب ان يعامل كل فرد من المتأخرين على أنه مشكله قائمه بذاتها وان التعليم الجمعى ينجح الى حد كبير فى الفصل المتجانس الذى يضم مجموعه من التلاميذ

المتوسطين أما التلاميذ المتأخرين فى الذكاء فان العنايه بكل منهم على حده هامه وواجبه (٣) .

ثانيا : أساليب تكميليه لعلاج التأخر :

١ـ العياده التربويه : ان الاعتقاد السائد هو ان العيادات السيكولوجية تقتصر فى عملها على علاج الامراض والانحرافات النفسيه وانها لاتلقى بالانحرافات الدراسيه فقد تعطى بعض النصائح التى تتعلق بمعامله التلميذ ولكنه يخرج عن نطاقها فى اعطاء نصائح تربويه تعليميه ، والواقع ان عيادات الاطفال يجب أن تقوم بعلاج الانحرافات الدراسيه وبذلك يستطيع المدرسون ان يرسلوا اليها حالات التأخر الدراسى والانحرافات الخاصة وماشابهها (البحث الحالى ليس بصدد تقديم وصف تفصيلى لهذه العيادات وكيفية تكوينها وطرائق عملها) وقد يرسلون اليها ايضاً حالات الانحرافات الخلقيه . يضاف الى ذلك أن التأخر فى حالات كثيرة يكون مرتبطاً بانحرافات مزاجية اكثر منها فكريه . وفى هذه الحاله يصبح من الضرورى لعلاج التأخر تكيف بيئه المنزل والمدرسه ، واتجاه التلميذ نفسه نحو المشكله تكيفا يلائم كل فرد على حده .ولايجب أن نتغافل عن علاج المشكلات التى يعانى منها الواقع التعليمى بصفه عامه تمهيداً لعلاج المتأخرين دراسياً وتجنبا لاتساع المشكلة وتفاقمها وتحرى اسبابها مثل : ازدحام الفصول وقله عدد المدرسين ، الاعداد الجيد للمعلم ، الاهتمام بطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليميه والانشطه المدرسيه والترويحيه والرحلات ، وفى هذه الحاله يمكن ان تتناسب أساليب العلاج الفردى او فى مجموعات صغيره . وذلك لسهوله التجريب لاكثر من طريقه وأسلوب لمعالجه الطفل المتأخر وامكانية تعرف المدرس العادى لميول الطفل وبالتالى يسهل توجيهه الى المواد التى يمكن ان يجد فيها نفسه بان يحرز تقدماً تحصيليا واضحاً بالمقارنة بما لم يحرزه فى مادة أخرى (٩) .

٢ـ الاخصائى النفسى والتربوى :هو بمثابة مدرس أو مفتش او خبير متنقل يعنى باسداء النصح فى حالات التأخر الدراسى ، وهو شخص يجب ان يجمع بين خبرات تعليميه اجرائيه ودراسه وتدريب فى مجال علم النفس والصحه النفسيه فيستطيع ان يجرى الاختبارات الجمعيه على كل قسم فى المدرسه (بهدف التعرف على التلاميذ المتأخرين الغير معروفين) وعلى اساس النتائج التى يحصل عليها يستطيع ان يتبين حالات التلاميذ التى يمكن علاجها ، فيقوم بدراسه كل حاله دراسه فرديه (التعرف المبكر لحالات التأخر يساعد على العلاج بسرعه وفعاليه) (١٩) وينصح المسئولين المباشرين فيما يتعلق بطرق التدريس المناسبه للمتأخرين فى مدارسهم ، كما يوصى بعده اجراءات أخرى . كما أنه يحاول مساعده التلميذ على فهم نفسه ، وتعرف واكتشاف امكاناته واستعدادته وقدراته ومهاراته وميلوله وامكانيات البيئه ، وان يُعِدله عده اختبارات ، ويساعده فى ايجاد حلول علميه لمشاكله بهدف بلوغ أقصى مايمكن من النمو المتكامل فى الشخصيه (١٧) ويعوق ـ انتشار هذا الاسلوب الفعال نقص عدد المرشدين (القائمين به) وانصراف الكثير من المعلمين المؤهلين بعيداً عن هذا المجال من العمل لما يحيط به من نتائج غير مضمونه بالاضافة الى الجهد الكبير الذى يبذل لعلاج حاله واحده فى نفس الوقت الذى يتعذر فيه اتقان اخصائى واحد لالوان النشاط المدرسى الذى يحدث فيه التأخر نشاط معرفى / حركى / اجتماعى / اتصالى / سلوكى / منهجى بالاضافة الى ضرورة اتقان طرق وأساليب المعالجه بالوسائل التعليميه الحسيه والملموسه المباشرة .

٣- الاسلوب الطبى : وهو من اكثر الاساليب قدره فى الحصول على نتائج ايجابيه اذا كانت أسباب التأخر طبيه فقط .

٤- الاسلوب الاجتماعى : يهتم بدراسه البيئه الاجتماعيه (تغير / تعديل للبيئه بهدف تحسينها)

وهذا الاسلوب يفيد فى تحليل عدد من الحالات خاصه المتزامنه مع العلاج الطبى او النفسى ، ويرتبط به أساليب حديثه مثل العلاج البيئى Enviromental Treatment وعلاج الوسط البيئى مثل بيئات الجريمه Milieu Therapy والتعديل الثقافى للبيئه ويقصد به تعديل بعض الأفكار والاتجاهات وانماط السلوك التى يعانى منها المتأخرين . وعلى الرغم من ان نصف حالات التأخر على الاقل يرجع السبب الرئيسى فيها الى نقص القدره العقليه وهذا النقص الذى يظل تأثيره قائما مهما كان مستوى المعيشه المنزليه وافيا وداعما وخاليا من المشكلات والمعاناه الا أن نسبه كبيره من هذه الحالات يزداد اثر النقص (الفطرى) الوراثى سواء بالمعوقات التى تسببها بيئه الطفل الماديه والاجتماعيه، اما فى الحالات التى لايوجد فيها انحرافا يرجع الى سبب عقلى أو موروث فان ظروف البيئه ، وان لم تكن السبب المباشر لهذا التأخر الا انها تضاعف الصعوبات التى تعرقل العلاج ، وعلى ذلك فالبحث الاجتماعى الفردى ضرورى بالنسبة للمتأخرين دراسيا ، وقد أدخل كثير من رجال التربيه بمدارسهم بعض النظم المتقدمه التى تجمع بين الخدمه الاجتماعيه والتربوية لانهم يرون أن من واجبات المدرسه ان تبذل كل جهد للتأثير على الوالدين وغيرهم ليوفروا للتلميذ المتأخر دراسيا الحياه الصحيه من هواء طلق وملبس كاف وعلاج طبى ومسكن أمن ، وقد يكون الجو المنزلى صالح لطفل عادى الا انه لايصلح لطفل متأخر وذلك لحاجه النوع الاخير الى جو هادى بالمنزل والى معامله خاصه قد يقوم بها كثير من الآباء ولكن لايكفى مستوى ثقافى عادى او اقل من مستوى الآباء لهذه الفئه من الاطفال وانما يلزم أباء مثقفون ملمون بمبادىء التربيه وعلم النفس وان لم يكونوا حاصلين على مؤهلات علميه فى هذه التخصصات ، واذا تعذر ذلك يمكن لاحد الاخصائيين الاجتماعيين ان يوجه النصح الى اسره الطفل المتأخر حتى يعاملوه المعامله التى تناسبه (٢٣) -

٥- مدارس العلاج الدراسى الخاص : وهى من الاساليب الخاصة بالتلاميذ المتأخرين دراسيا فى نوع معين حيث تفتح مراكز لعلاج التلاميذ الضعاف فى القراءة او الكتابه أو الحساب او غيرها من المهارات الدراسيه ، فيرسل اليها التيمذ ساعه كل يوم حيث يقوم اخصائى تعليمى متخصص فى علاج نوع ضعفه الخاص بدراسه حالته وعلاجها بمثل هذه الطريقه يمكن علاج كثير من حالات الضعف بعد تدريب فردى لمده وجيزة نسبياً تبعاً لعمق الحاله او تأخر تطورها . وتعد مدارس تحفيظ القرآن احدى النماذج لمدارس التعليم الخاص (مع اختلاف الهدف) للتلميذ المتأخر من الناحيه الوجدانيه حيث يجد فيها ماعجز عن الوصول اليه فى الفصل العادى ، فى نفس الوقت الذى تجذبه الى قيم عليا تعصمه من الانحرافات (٩) .

دور المدرس فى علاج حالات التأخر : لايكفى ان نقصر اهتمامنا على عزل التلاميذ المتأخرين ووضعهم فى فصول خاصه ، بل يجب ان نحسن اختيار المدرس الذى يقوم بالتدريس فى فصول المتأخرين من حيث السن والتدريب والسمات الشخصيه بصفه خاصه ، ولابد لمدرس المتأخرين من اعداد خاص (دبلوم فى علاج

التأخر الدراسي) لكي يستطيع ان يقوم بمهمته على الوجه المنشود ، كما يجب ان يكون ذكيا متفوقا ونشيطاً وبارزا فى مهنته ذا قدره على التصرف وأن يكون حاضر الذهن صبوراً عطوفاً ، وان يكون قد اجتاز عده اختبارات ومقابلات الى جانب اختبارات قدرات واستعدادات وان يكون ملماً بالمعلومات الكافيه عن احدث المعدات التعليميه والادوات والطرق التى تستعمل فى مجال تدريب ذوى العقول الضعيفه والتحصيل المتدنى وان يكون لديه هوايه فنيه او موهبه اجتماعيه ، كما يجب ان يتم تدريب المعلم على دراسه الظروف للحالات الفرديه وان يكون اهتمامه موجهاً لكل تلميذ متأخر اهتماماً خاصا ويتعين عليه ان يفهم تلميذه فهما صحيحا قبل أن يبدأ فى توجيهه ، فلا يكفى ان يختبر ذكاء التلميذ وتحصيله المدرسى فقط فى ظل علاقه وديه مقطوعه او رسميه محدده ، بل عليه ان يكشف عن حالته المزاجيه ويتبين ميوله وحاجاته وقدراته الخاصه ونواحى نبوغه أو تأخره فى مجالات أخرى او منابع كراهيته للأشياء أو للدروس أو للاشخاص وأن يقيم وزنا لظروفه المنزليه ويبحث عن معطلات تقدمه ويجب ان يحفظ سجلا منظما لكل تلميذ متأخر يتضمن رسما بيانا لتقدمه ، ونموه ، كما يتضمن نتائج الاختبارات التى تجرى له ومدى مايلاحظه المدرس من تقدم أو تأخر فى قدراته واتجاهاته كما يتضمن هذا السجل تقرير شامل ومستمر عن حاله التلميذ الطبيه (١٧) .

بعض الاعتبارات السيكولوجيه والتربويه التى ينبغى على المدرس مراعاتها فى تعامله مع المتأخرين دراسيا :

١ــ احترام فرديه التلميذ المتأخر : فعليه ان يخدم التليمذ وان يشعره بالحب والا يغضب اذا أساء التلميذ المتأخر بل يقابل الاساءه بالفاظ رقيقه تذهب الغضب وتكسر العناد ، ويسعى لتعرف اسباب هذا الغضب وتلافيها (٢) ــ ٢ــ امداد التلاميذ المتأخرين دراسيا بحاجاتهم الاساسيه : وهذه الحاجات هى الحب والحنان والشعور بالامن والاحساس بالقيمة الذاتيه وان يحل المدرس محل الاب فى المدرسة ٣ــ يجب ان يتصرف بما تقتضى به مهنه التدريس من عهود فلا يغضب ولايثور ولاينتقم او يحقد والا يتعالى فى آرائه عن التلميذ ، وان يستطيع ان يشغل كل تلميذ بالعمل المناسب الممتع لكل منهم تربويا وسيكولوجيا . ٤ــ ان يعطى التلميذ المتأخر من وقته ولايبخل او يضيق بعدم التقدم : وان يجلس بالقرب منه ــ وان يبحث معه عن هواياته ويستخدمها فى تنشيطه ،وان ينظم مجموعات متجانسه فى الفصل يجمع بينهما الحب والتعاون والتآزر وان يستعرض اقل نجاح للتلميذ ويشيد به امام الآخرين ، وان يشرك التلميذ معه فى اساليب علاجه ورعايته ، ويآخذ رأيه فى كل خطوه ويستبعد مايأباه التلميذ مهما كان هاما ، ويجب ان يشترك الناظر والمدرسون فى تحديد التلاميذ المتأخرين بالمدارس العاديه معتمدين فى ذلك على أرائهم الخاصه وعلى نتائج ملاحظاتهم لسلوك التلاميذ المتأخرين بجانب الاعتماد على نتائج الاختبارات وعلى استخراج نسبه العمر التحصيلى فى مادة التأخر ، وقد يلتمسون مساعده الاخصائى النفسى ونتائج اختباراته وكلما بكر فى اكتشاف حاله التلميذ المتأخر كان الامل آقوى فى نجاح العلاج ذلك لان التلميذ حينما يقترب من مرحلة المراهقه تشتد حساسيته ويقارن بين نفسه وبين رفاقه من التلاميذ العاديين ، فاذا اهمل التلميذ المتأخر الى سن ١١ سنه أو مابعدها فان تأخره يسبب له متاعب كثيره كما يجعل امر علاجه مستعصيا (٩) ،وقد يكون للجماعات المدرسيه الاجتماعيه والدينيه والترفيهيه دور فى علاج التأخر الدراسى فقد يجد التلميذ المتأخر فيها ما يشبع ميوله فينسجم معها ويعوض ما يشاع عن التلميذ المتأخر من حوله الدراسه من انه مكروه و منبوذ و سيئ السلوك و مشاغب وباعمال سلوكيه غير مستحبه ، و عندما تختفى هذه المظاهر

السيئه نتيجه للانشطه بالجماعات المدرسيه يصبح من السهل التعرف على طبائع التلميذ الحقيقيه الغير دفاعيه وميوله وطرق تفكيره ويمكن التواصل معه وازاله الكبت والصراع الداخلى ومساعدته على ابراز قدراته الكامنه واتاحه الفرصه لها لتأديه ادوارها التى خلقت لها دون عقاب او عراقيل . (٤)

مفاهيم المتأخرين دراسيا : يتضمن مفهوم المنهج الواسع ضرورة تحقيق الاهداف بجوانبها الثلاثة : المعرفيه الادراكيه والنفسحركيه والوجدانيه الانفعاليه العاطفيه وان ياخذ فى اعتباره الحاجات الخاصه والمستويات والفروق الفرديه ، وان ينمى قدرات التلاميذ على التكيف والاتصال واتباع الاساليب الديمقراطيه واستخدام أسلوب حل المشكلات فى مجالات الحياه وفهم العالم المادى والاجتماعى من حوله وان ينمى قدرات التلاميذ على التواصل والتكيف والتعايش مع المستحدثات والمواقف والمسئوليات التى سوف تقع على عاتقه عندما ينمو ويصبح هو ومن فى مستوياته العمريه قيادات ومسئولين عن المجتمع ، ولهذا تعددت الآراء فى تقديم مناهج تستخدم مع المتأخرين دراسيا كل منها يعالج احدى النواحى والتى يمكن عرضها بايجاز على النحوالتالى (١٧)

١ــ المنهج النمائى : وهو منهج يركز على الخبرات التى لها تأثير فعال فى الحياه العامه ويؤكد على قيمه الحاجات المستقبليه للمتأخرين بمعنى عدم الالتزام الدقيق بضرورة اتقان التلميذ للمهارات الدراسيه فى تتابعها العادى او المنطقى او فى تتابع الخبرات كما هى فى امهات الكتب ولكن يكتفى بأشباع الحاجات الاساسيه ذات الفعاليه فى مساعده التلميذ المتأخر على التكيف (٢٣) .

٢ــ المنهج المعدل : يرى الخبراء ضرورة التغيير والتحوير فى محتوى المنهج بعد تعديل اهدافه ليصبح ملاءم لمستويات التلاميذ المتأخرين دراسيا وقد يشتمل هذا التعديل على حذف بعض اجزاء المنهج ثم يقسم البعض الاخر الى خطوات ومستويات متعدده ولايقتصر التعديل على المحتوى فقط ولكن قد يتعداه الى طرق التدريس والكتاب والوسائل التعليميه السمعيه والبصريه المحسوسه والملموسه .

٣ــ المنهج المبسط : يتبع هذا المنهج اسلوب التكيف بمحتوى المنهج كمبدأ تربويا هاما يتناسب مع مستويات المتأخرين دراسيا بصفه عامه حيث يبدأ من البسيط الى الاكثر تعقيداً او صعوبه وهو يحتاج الى خبراء اجرائيين لاعداده ، وتؤكد طريقه التدريس لهذا المنهج على تبسيط المعلومات وايضاحها للتلاميذ المتأخرين وهى طريقه مفيده نأمل اتباعها مع التلاميذ العاديين والمتأخرين وهو لاتستوجب الحذف والتغيير والتعديل ولكنها غائبه عن الواقع الفعلى لبيئه الصف المدرسيه .

٤ــ منهج الاساسيات : يرى مؤيدوا هذا المنهج اعطاء الحد الادنى الضرورى كأساس للفهم والمشاركة بما يكفى لتنميه شخصيه التلميذ وهذا القدر ضرورى لاعداد التلميذ المتأخر ليكون مواطن منتج متكيف ويتم ذلك باعطائه الاساسيات الثقافيه والقوميه ومهارات الاتصال والادوات اللازمه لتقدمه تبعاً لمستواه مثل قدر مناسب من المواد الاجتماعيه والعلوم والدين بالاضافة الى المهارات الاوليه مثل القراءه والكتابه والتعبير عن مايريد وان يتمكن من الاتصال بالآخرين . ويلاحظ ان هذا القدر هو المطلوب الفعلى من المدرسة الابتدائية (١٦)

٥ــ منهج التفريد او المنهج الذاتى : يؤكد على قيمه واهميه الفرد (التلميذ المتأخر) واستعداداته وقدراته المختلفه وحاجاته وميوله .. الخ .لتحقيق ذلك رصد تقدمه ومعدل تعلمه وسرعته ومستواه وحاجاته الخاصه ويؤكد المنهج على الفروق الفرديه وان الاطفال ليسوا متساويين فى القدرات والاستعدادات بل لكل

تلميذ أهدافه وشخصيته وميوله ومستواه وسرعته الخاصه فى التعليم والتحصيل ويؤكد خبراء هذا المنهج بأن التلميذ المتأخر دراسيا يمكن أن يصبح نابغه فى بعض المجالات الاخرى اذا تمكن القائمين على اعداده من معالجه المتغيرات الاخرى المرتبطه المسببه للتأخر ، وقد أوضحت الدراسات ان منهج التعليم الذاتى بجميع صوره فعال فى علاج حالات التأخر الدراسى وان كان اعداده وتنفيذه على درجه كبيره من الصعوبه التى تحيط بتخطيطه ، واعداده وتنفيذه نتيجه للمتطلبات الماديه والبشريه التىتفوق قدرات كثير من الميزانيات التعليميه (٢) .

٦- المنهج السلوكى : اذا نظرنا الى الجوانب التطبيقيه لهذا المنهج نجد ان معادله الهدف السلوكى تتطلب فى أحد عناصرها الحد الادنى للاداء لما يكفى للانتقال الى الخبره التاليه تبعاً لهدف أخر - والباحثه ترى ان هذا الحد الادنى يتناسب مع مستويات التلاميذ المتأخرين فى نفس الوقت الذى يعفيه من الحرج والشعور بالنقص وعدم القدره . كما يراعى الهدف السلوكى فى صياغته الظروف التى يتم فيها الاداء وهذا مايتيح اعداد ظروف خاصه تتناسب مع مستوى التلميذ المتأخر ليتم فيها الاداء (٧) على الرغم من ذلك فان هذا المعنى كمبدأ من مبادىء المنهج السلوكى فى علم النفس ليس بكاملا وانما موءداه" ان السلوك المستهدف يمكن ضبطه بواسطه تبعاته او عواقبه أى المعززات التى تعقب حدوثه او ممارسته مما يجعل السلوك تحت السيطره الموءثره ويترتب ذلك على عده مبادىء: ١- ان السلوك الانسانى يخضع لعدد من المتغيرات الداخليه والخارجيه ٢- ان السلوك الانسانى الذى يجرى تعزيزه يكون أكثر ميلا للاعاده والتكرار ٣- ان السلوك الانسانى ظاهره قابلهللملاحظه والتحديد والوصف والقياس والتقويم فى ضوء معايير محدده ٤- أن السلوك الانسانى يكتسب خلال التعليم / والتعلموبالتالى يمكن تعديله ٥- ان السلوك الظاهر لايخضع لنفس الموءثرات لتكراره (٥) .

ومن الجدير بالذكر أن هذه المناهج قد انبثقت من تنظيمات المناهج الرئيسيه المعروفه فى بيئه الصف المدرسيه . فنجد أن منهج النشاط يهدف الى تعرف ميول التلاميذ وحاجاتهم مع مراعاة الفروق الفرديه ويأخذ بطريقه المشروع فى تحقيق الاهداف وهذا من شأنه مساعده المتأخرين دراسيا وتعرف ميولهم وتوجههم الى العمل المناسب لهم داخل المشروع ذاته المنفذ من قبل العاديين نتيجة لان هذا المنهج لايركز على التسلسل المنطقى والتكثيف الشديد لمواد الدراسه ، وانما يركز على اكتساب المهارات فان هذا الاجراء يساعد المتأخرين دراسيا على الدراسه به (١)

أما المنهج المحورى فهو يقسم اليوم الدراسى الى مجالين ويعطى الحريه الكامله للتلميذ للعمل بمفرده ويآخذ بمبدأ الفروق الفرديه فى توزيع العمل أو مجالات الدراسه وعلى هذا فان التلميذ المتأخر يمكن أن - يأخذ نصيبا يتناسب مع مستواه ويقوم بالعمل والدراسه فيه بالسرعه التى تناسبه وبالمستوى المأمول فيه. ويفيد منهج الوحدات أيضا فى تحقيق الاهداف المرحليه للتلاميذ المتأخرين بما يتيحه من فرص عديده لموضوعات الوحده ومداخل دراستها وخصائص المنهج بصفه عامه التى توءكد على الجوانب النفسيه والوجدانيه (الوحده ذات الخبره) وتضع فى اعتبارها مستويات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم والوحدات الثقافيه المناسبه لهم خطه الدراسه وطرق التدريس لمناهج المتأخرين : يجب ان تكون خطه التدريس لمناهج المتأخرين دراسيا

من المرونه والتنوع لتحقيق هدف تخريج التلميذ المتأخر دراسيا ليكون مواطناً نافعاً وعضوا عاملا فى المجتمع فهذه وظيفة المنهج الاساسيه فى أن يتغلب التلميذ المتأخر على مشكلاته التى تقابله فى حياته وفى المنـزل وفى اثناء ساعات الفراغ ، كما يجب أن تتبع فصل المتأخرين طريقه خاصه للتدريب والعمل ويوضع لهم منهج خاص وجدول خاص وكتب مدرسيه خاصه ، وتتبع معهم روح جديده فى المعامله تتناسب مع قدراتهم وأعمارهم التحصيليه (٤) . ومن سمات الاطفال المتأخرين ان يجد الطفل المتأخر ضعفا فى النواحى التى يعنى بها مدرس الفصل العادى لكنه لايكون كذلك فى فهم الاشياء التى يراها بعينه او فى عمل الاشياء التى يمكنه القيام بها باستخدام يديه (يحتاج التلميذ التأخر الى اختبارات حركيه ادائيه لبعض المهارات) فمن الممكن ان نعطى للتلميذ المتأخر تعليما عاما نافعا يتم باستغلال حواسه ، فجدول الحصص فى فصل المتأخرين يجب ان يخصص جزء بسيطاً من الوقت لمواد الدراسه النظريه ويخصص الجزء الاكبر للعمل المحسوس النافع هذا بجانب ضروره الاهتمام بالنواحى الثقافيه بعد تعديلها بما يتناسب مع ميول هؤلاء التلاميذ وقدراتهم ومواهبهم الخاصه ، وذلك لان كثير من التأخرين دراسيا يتقصهم التوازن العاطفى فاذا مااردنا ان نعمل على تكوين عادات خلقيه ثابته نجد انهم غير قادرين على تفهم النظم العليا الخلقيه والاجتماعيه فهما مجرداً بينما من الممكن ان يكون لديهم نوعا من الولاء الشخصى والحماس الاجتماعى البسيط اذا اتحنا لهم فرصه ممارسه الفنون والاستمتاع بها مثل التمثيل والرسم .. وغيرها فهى وسائل جيده لتزويد المتأخرين دراسياً قدراً مبسطا من الثقافه ، وهى فى الوقت نفسه تعمل على تنميه الذوق السليم ، وتكوين العادات الخلقيه والاجتماعيه التى يجب ان تتوفر فى هذا المواطن الصالح – عن طريق التدريس لهم بطريقة مسرحه الخبرات وتمثيلها . والتى من شأنها ان تساعد التلميذ المتأخر على التخلص مما يعانى منه من ضغوط أو عصيان او خجل وهى تُعد كدروس خصوصيه يعدها المعلم تفصيليا للتناسب مع حالة تلميذ معين (النص المسرحى والحوار) يحاول أن يقدم له الخبره التعليميه فى شكل حوار يستخلص منه التلميذ معانى وتوجيهات خلقيه وسلوكيه تدعوه الى الثقه بالنفس مما يشعره بأنه قادر على التعلم والتحصيل (١٥) .

ومن ابرز خصائص طرق التدريس التى تعالج مناهج المتأخرين دراسيا أن تقدم مزيداً من التساهل والتقدير والتعزيز .

استخدام اسلوب النظم فى تشخيص ومعالجه ظاهره التأخر الدراسى فى المرحله الابتدائية :

يتعامل أسلوب النظم (مدخل النظم) مع اية ظاهره . أو نشاط تعليمى على انه يشكل نطاقا متكاملا له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التى تسعى الى تحقيق الاهداف المحدده داخل هذا النظام ويتألف النظام المتكامل عامه ، فى اسلوب النظم من اربعه اجزاء مهمه هى : المدخلات Inputs والعمليات Prossess والمخرجات Out put٤ـ التغذية الراجعه Feedback . أما مايتعلق بمستوى البرنامج التشخيصى أو معالجة ظاهره ما وفق هذا الاسلوب فيقوم على اعتبار ان البرنامج هو نظام فرعى Subsystem من نظام اكبر هو نظام التكوين ويحتوى هذا النظام الفرعى على المكونات Compoment (مجموعة من الممارسات المكونه لنظام اعداد التلميذ فى المدرسه الابتدائيه) ثم وحدات اصغر هى العناصر وأخرى أصغر Subelements ومنظومه اصغر Moduls .

اما عمليه بناء برنامج للمعالجة طبقا لاسلوب النظم يتطلب المرور بالخطوات التاليه : ١- تحديث الاهداف ٢- صياغه هذه الاهداف سلوكيا بعد تحليلها الى أدق عناصرها تمهيداً لبناء البرنامج وتوزيع وتسكين المسئوليات على المختصين بالنظام لتعرف نواحى النقص والقوه فيما بعد ٣- بناء المنظومات التى تؤلف البرنامج (معارف ومعلومات وقدرات ومهارات ، معالجة طبيه ، نفسيه ، اجتماعيه) ٤- وضع البرنامج فى مرحله التجريب الاولى قبل التعميم (٩)

أهداف النظام العام لتشخيص ومعالجه ظاهره التأخر الدراسى : ١- خفض نسبه المتأخرين دراسيا من ٢٠٪ : ١٠٪ فى المرحلة الاولى وذلك بجميع المتأخرين دراسيا وخاصه من يثبت ان سبب التأخر طبيا ٢- خفض النسبه الى ٥٪ ذلك بالنسبه للمتأخرين دراسيا نتيجة لظروف الازدحام فى الفصول والاهمال وضعف القدرات العامه وانخفاض المستوى المادى والاجتماعى ٣- خفض نسبه المتأخرين دراسيا ليصبح بين ٢٪ الى صفر وتشمل المرحله الاخيره مساعده المتأخرين دراسيا بسبب نقص الذكاء أو اسباب نقص عقليه وهم فئه دون المتوسط .

المدخلات : (تبدأ بأستعراض للوضع القائم حاليا قبل ادخال النظام) تلميذ عمره الزمنى بين ٩ : ١٢سنه ، نسبه ذكائه من ٧٠ : ٩٠ - معلم عادى (غير متخصص فى التدريس للمتأخرين) متوسط عدد الفصل يزيد على ٦٠ تلميذ ذوى مستويات ذكاء متنوعه - زمن الحصه ٣٠ دقيقه (نظام المدرسه فترتين / فترة واحدة لكل تلميذ) برامج الانشطه غير متوفره ووسائل تعليميه بدائيه ومحطمه وغير متوفره كما أو نوعا ويسهل المعلم استخدامها - مناهج الدراسه خاصه بالتلاميذ العاديين - مدارس خاليه من المرشد النفسى - لايوجد مرشد تربوى بدرجه أعلى للاستشارات او متخصص فى حالات المتأخرين دراسيا - يندو وجود المشرف أو الاخصائى الاجتماعى (١ : ٥٠٠ تلميذ) وبرغم قله عددهم بالنسبة لعدد التلاميذ فهو مثقل بأعمال ليس من بينها ملاحظة حالات التأخر الدراسى - من المتعذر وجود طبيب لكل مدرسه ، وان وجدت وحده طبيه للحى المدرسى فلا يوجد بها مجالا لمثل هذه الحالات - الاهداف التعليميه تقليديه عامه معده للعاديين وغير قابله للمواءمه لحالات التأخر الدراسى - الاداره جامده تقليديه (المدرسيه والصيفيه) طرق التدريس تقليديه غير متطوره (تأخذ بمبدأ الالقاء التقلين دون تغير لانواجه المبادرات الفرديه ، يعوق المعلم ادخال طرق حديثه فى التدريس لعدم تدريبه عليها ونقص الامكانيات والخوف المجهول من الجديد موافقة الاداره التعليميه العليا للنظام المركزى - اختبارات تقليديه لقياس التحصيل فقط وليس القدرات والمهارات (١٥) .

العمليات : هى مجموعة من الافعال والتفاعلات والعلاقات التى تحدث بين مكونات النظام (نتيجة للمدخلات الخاصه بالنظام الحالى تبعاً للمدخلات السابق عرضها) تتم عده عمليات متفرقه غير موضوعيه أو غير مضبوطه لاتخضع للتخطيط خاصه فى ظل ظروف الاسره الغير مساعده (لاى من الطفل المتأخر أو من هم مقبولون على التأخر) - الطفل المتأخر دراسيا يتنقل بين المدرسه والمنزل فى ظل هذه الظروف فينصهر فى بوتقه العلاقات والتفاعلات (المتوقعه) . بناء على المدخلات تتكون النتائج كما يلى: المخرجات - تأخر اكثر من المخرجات مليون طفل دراسياً كل عام - تسرب مايقرب من نصفهم (١٧) - انضمام أغلبهم الى جيش الاميه - انضمام نسبه كبيره منهم الى مهن او حرف تتطلب اعمالا عضليه بدنيه - اتجاه نسبه غير قليله منهم الى الانحراف

والاجرام ــ ازدياد نسبه التخلف فى بعض الحالات حتى تصل الى حد الاعاقه فى أحد الاعضاء .

نتيجة لهذه المخرجات المتوقعه للنظام الحالى فى معالجه ظاهره التأخر الدراسى ثم تشخيص اسباب الظاهره بواسطه استخدام اسلوب او مدخل النظم وعلى هذا يمكن اقتراح نظام (خاص) مقترح لمعالجة ظاهره التأخر الدراسى على النحو التالى : ١ــ أهداف النظام : هى نفس الاهداف السابق عرضها فى مقدمه نظام التشخيص (١)

المدخلات : تلميذ عمره الزمنى من ٩ : ١٢ سنه ، نسبه ذكائه يتراوح بين ٧٠ : ٩٠ ــ مجموعة من المدرسين المتخصصين فى تشخص ومعالجة حالات التأخر الدراسى (حاصل على دبلوم فى معالجة التأخر الدراسى بالاضافة الى فترة تدريب مناسبه تم له خلالها معالجه عدد مناسب من الحالات)فصول خاصه بالتلاميذ المتأخرين دراسيا أو مدارس خاصه بهم فى كل حىأو منطقة تعليميه ــ اعداد نظام الدراسه فى فصول المتأخرين بأساليب حديثه غير تقليديه يتحرر فيها من الجدول المدرسى وزمن الحصه من القيود التقليديه والتنظيميه ــ مناهج دراسيه (سبق عرض بعضاً منها فى البحث الحالى) خاصه بالتلاميذالمتأخرين تتضمن أهداف خاصه بالمتأخريين دراسياً تتناسب مع مستوياتهم العقليه وخبراتهم ويجب أن تعد بطريقة سلوكية اجرائيه تعد بواسطه المعلم تبعا لمتسويات تلاميذه التى تم التوصل اليها بطريقة شامله بواسطه بطاريه اختبارات متكامله من جميع النواحى ومستمرة مرحليا ونهائيه ــ محتوى دراسى يحقق الاهداف،ويقترح النظام الحالى الا يكون المحتوى ثابتاً لجميع المتأخرين دراسياً وانما يُعَد بواسطه كل معلم بالاشتراك مع تلاميذه ــ طرق تدريس خاصه بالتلاميذ المتأخرين تتاح فيها الفرصه للمعلم لاختبارها وابتكار بعضها اعتماداً على الطرق الاساسيه (سبق عرض بعضاً منها فى البحث الحالى) تقوم على أساس اشتراك التلاميذ مع المعلم فى اداره الفصل الدراسى والحوار التمثيلى او الكشفى أو غيرها من أساليب التدريس التى تناسب قدرات التلاميذ المتأخرين ــ انشطه تعليميه مفتوحه يرتبط بعضها بتنفيذ خطط التدريس عن طريق اشتراك التلاميذ مع المدرس ويرتبط البعض الأخر باهداف وجدانيه أو نواحى نشاط اجتماعيه ترفيهيةتهدف لتحقيق الاهداف ــ وسائل تعليميه مقننه (تستخدم الالات التعليميه والكمبيوتر لوجود امكانات التحكم فى الماده المقدمه من خلالها لمناسبه مستويات التلاميذ المتأخرين) وحديثه محليه وعالميه ترتبط بأساليب التدريس ومن أهمها الآلات والنماذج والعينات التى ترتبط بتحقيق الاهداف والتى من أهمها اللُعب التعليميه الملموسه لتنميه الاداء الحركى أو العقلى لتنميه الاداء المعرفى (يربط بين استخدام المعلومات فى انتاج عمل ملموس) ــ أو الأجهزة السمعيه التى تساعد على تنبيه وتنميه الاداء السمعى عند التلميذ ــ مرشد نفسى ـاخصائى اجتماعى متفرغ لحالات التأخر الدراسى ــ طبيب او وحده طبيه متخصصه لحالات التأخر الدراسى ـاداره مدرسيه وصفيه حديثه (غير متسلطه) تتخذ من الاساليب الانسانيه السلوكيه اداه لتنفيذ خططها تتصف بالمرونه والتلقائية ولديها الامكانات الماديه متوفرة ــ جهاز اجتماعى للاتصالات الاسريه لديه موءهلات وأساليب متخصصه فى معالجة النواحى الاسريه المتسببه فى تأخر التلميذ ــ مقاييس حديثه ومتوفره .

العمليات : بعد توفر المدخلات السابق عرضها تتم عمليات التفاعل والتنفيذ بين المكونات والعلاقات بين عناصر النظام وادخال التعديلات المقننه بحيث ينصهر التلميذ فى بوتقه هذه التفاعلات ويتعرض خلال كل

مرحله لعمليه تفاعلات وتقويم مرحليه تبعا لمسارات محدده سلفا فى النظام ينتج عن ذلك المخرجات التى تتم تصنيفها وتحليلها -نصف هذه الحالات يمكن معالجتها طبيا(يلاحظ ان هذا النظام لم يطبق وهو مقترح ونتائجه موضوعه ضمن مدخلات النظام الذى يسعى لايجادها وهى احدى مميزات أسلوب النظم) وان ٢٥٪ يمكن معالجتها تعليميا وتربويا وسيكولوجيا وان ٢٥٪ من النسبه تخضع لعلاج اطول نسبيا من الناحيه العقليه والسيكولوجيه . ويلاحظ ان أفضل المخرجات تأتى من تفاعل التلميذ ذاته مع المعلم أو القائم بعلاجه وانه كأحد المدخلات وهو هدف كل تعديل فان اخذ آرائه واقتراحاته واستشاراته فى كل تعديل او اجراء وتلبيه رغباته بعد كل تعديل (يؤخذ رأى الاسره ، واذا لم تبدى تعاونا يوجد بالنظام آحد الانظمه الفرعيه فى احد عناصره تتولى معالجه هذه الجزئيه) . وهذا يعتبر استعراض للنظام التكوينى لتشخيص ومعالجه ظاهره التأخر الدراسى وهو بدوره يشتمل على اكثر من نظام فرعى subsystem يتضمن كل منهم الخطوات التاليه :

خطوات النظام الفرعيه : من المعروف ان كل مرحله من مراحل ابتداع وتصميم الانظمه الفرعيه يأخذ فى الاعتبار مدى تأثير مكونات كل منها فى الاخر لكى يتم حسن الأداء ، كما ان اتاحه الفرصه لأنواع متعدده من الممارسات والخبرات والتجارب أو الاراء المختلفة وتجربتها وملاحظة تفاعلاتها مع الانظمة بعضها وبعض مع ابراز علاقاتها ، ومن اشكال ادخال بعض المناهج (سبق عرضها فى البحث الحالى) لمعرفة فعاليته ، او استخدام الآلات فى تنفيذ البرامج .. الخ وينبغى ان تمر هذه الانظمة الفرعيه بالخطوات التاليه ١- تحديد الاهداف واختيار موضوع النظام الفرعى من بين عده مختارات تبعاً لاهداف النظام ،كما ينبغى الفصل التام بين أهداف كل نظام فرعى واهداف البرامج الفرعيه الاخرى وان يتضمن كل نظام ، وصفاً تفصيليا لاهداف النظام واعداده سلوكيا (ومراعاه توفر مقومات الهدف السلوكى - تقسيم الاهداف تبعا لجوانبها وتصنيفات كل جانب ٢- التقدير المبدئى للتلميذ من جميع النواحى ، بحيث يكون ذلك ضمن المدخلات ٣- تصور مبدئى للنتائج ٤- رسم استراتيجيه العلاج (أ) اختيار أفضل طرق العلاج ،كأن يقوم التلاميذ بالتعلم بالقراءه بالاستماع او بالاشتراك فى مناقشة أو تمثيليه أو اداء معرفى او مشاهده فيلم.. الخ (ب) مراعاه ادخال المنهج (كمتغير) هل يتم فرديا ام مجموعات صغيره ٥- اعداد الامكانات الطبيعيه التى تسمح بالتطبيق ٦- تحديد دور المدرس أو الاخصائى .. الخ ٧- تحديد الادوار التى يقوم بها التلاميذ ٨- اختيار المواد والاجهزة ، وان تكون مما يتوفر فى البيئه والا تتطلب نفقات عاليه ، والا يهمل استخدام بعض الوسائل المعروفه باعتبارها تقليديه مثل المجلات والدوريات والافلام الثابته والتسجيلات الصوتيه والصور والرسومات والخرائط واللوحات والاعلانات والرسوم المتحركه والعينات والتليفزيون والسبورات بأنواعهاوالمعارض (يلاحظ ان هذه الوسائل غير مستعمله بدرجه كافيه لاحداث آثارها فى ظروف المدارس العامه بالنسبة للتلاميذ العاديين) . بالاضافة الى الاجهزة الحديثه مثل اجهزة التعليم المبرمج والكمبيوتر والفيديو .. الخ. ويلاحظ انه يمكن ان تتحقق اهداف احدى المناهج ، ولايبدو هناك تقدما على التلميذ ، ولكن اذا حدث تقدم فى مستوى التلميذ فان هذا يعد دليلا على نجاح الاستراتيجيه العامه المتكامله للنظام .

الاهداف الفرعيه للنظام التكوينى لمعالجه ظاهره التأخر الدراسى : هذه الانظمة الفرعيه هى برامج لادخال

الانشطه المرتبطه بالمنهج ووضع اهداف خاصه لها وميزانية ومكان خاص يعد للممارستها بحيث تتناسب هـذه الاهداف مع مستويات التلاميذ المتأخرين ويحدد العائد او المردود المتوقع تبعا لمدخلات كل نظام فرعـى واهدافه ومنها : ١ـ استخدام الاسلوب القائم على التحكم فى النشاط العقلى الفرعى ويدور محوره حـول فرضيه علميه تتلخص فى أن معرفه نشاط التعلم هى الطريقه الوحيده التى تمكننا من توجيه عمليه التعلم، والتحكم بها وتساعدنا فى الحصول على نوعيه المعارف و القدرات والمهارات التى نرغب فى تقديمها (للمستوى العقلى المحدد سلفا ضمن المدخلات الرئيسيه) بشرط ان ينفذ المتعلم نظاما متشابها من الافعـال النفسيه الداخليه لأن هذه الافعال ذاتها تبرز فى البداية كموضوعا للإستيعاب ، ويرتبط بتحقيق هذا النظام عده علاقات اهمها : وجود هدف؛ يقصد بالهدف هنا تناول أحد المتغيرات الرئيسيه فى النظام أما التقدم فى الدراسه او الاتجاه الى اعمال انتاجيه حرفيه او اكتشاف احد الميول والاهتمام غيـر الاكاديميه مما يترتـب عليه تعديل الاتجاه بالهدف • وتغير مساره لتنميه هذه الميول لاشباعها من اجل هذا يمكن ادخال مزيد من الانظمه الفرعيه) كما يرتبط ايضا بدافع مالدى المتعلم ، خاصه وأن أى نشاط تعليمى ينبغى ان يتم بنظام محدد من خلال تنفيذ الافعال المكونه له ، بحيث يؤلف تنفيذ تلك الأفعال عملية تنفيذ النشـاط بأكمله (يقصد به هنا العلاقات او المسارات التى تربط الانظمه الفرعيه بالنظام العام وتتم عمليه مقارنـه لنتيجه النظام الفرعى الذى يقوم على التحكم فى النشاط العقلى بالنتائج المتوقعه من النظام ككل نتيجـة للمدخلات ـ ويتم هذا الاجراء لجميع الانظمه الفرعيه) ، ويتطلب هذا البرنامج الفرعى عده خطوات اهمها ١ـ تحديد الادوار للمعلم وللاداره وللمنهج المتحكم فى النشاط العقلى ٢ـ تحديد المعارف والقـدرات والمهارات الاساسيه التى تشكل فى مجموعها هيكل التعديل المراد ادخاله على النظام ٣ـ اختيار نظام فعال لاساليب النشاط العقلى كأفعال التذكر والتعرف وادراك العلاقات والتفكير وتوجيه الاهتمام بحيث يكـون مساو للمعارف والقدرات والمهارات المحدده بحيث تشكل هذه الافعال موضوعات قابله للأستيعاب ، كما انهـا فى الوقت ذاته تكون قابله للادخال والتوائم مع النظام العادى لانه يعتبر من الوسائل الضروريه لتشكيـل نظام المعارف المختار ، وليست مقدمه للنظام العام ٤ـ ضبط وتوجيه سير تشكيل اساليب النشاط العقلى وذلك بوضع معايير تحدد النوعيه التى نرغب فى الحصول عليها • ويتفرع من النظام التكوينى العام نظام: تفريد التعليم : هو كنظام فرعى يقوم على اساس الاهتمام بالتعليم الفردى الذاتى بمساعده المعلم وارشـاده

وتوجيهه للمتعلم ويتطلب هذا النظام توفر المقتضيات التعليميه الحديثه فى مجال المناهج مثل الحقائـب التعليميه Educational Packdges وتوفر عدد كبير من الموارد والوسائل التعليميه الحديثـه والتقليديه المعده لخدمه النظام التكوينى تبعا للمستويات العقليه والتحصيليه المناسبه للعمر الزمنى والعقلـى الموضح فى النظام العام • ويرتبط بالنظام التكوينى العام نظام فرعى أخر يقوم على تشخيص عمليات التعلـم بناء على الاهداف الاساسيه للنظام والتى تفرعت عنها اهداف فرعيه جاءت للاجابه عن اسئله هامه لمتغيـرات فى النظام مثل ؛هل التعلم ـ فى النظام العام ـ لهذه الفئه من المتأخرين دراسيا يقوم على اساس مـن العلاقات الانسانيه " كنظام فرعى هل تناول ضمن أهدافه الجوانب الوجدانية (النواحى الدينيه)والاهداف السلوكيه المنبثقه منها ، والتى من شأنها تعمل على أن يشعر التلميذ بانه شخصيه ذات كيان (من أهم

أسباب التأخر الدراسى مشاعر النقص لعاطفه اعتبار الذات عند التلميذ المتأخر) ولها رأيها الخاص ـ وحريته المكفوله ، ويكون للتلميذ الدور الاول والاخير فى عملية اختياره مايريدأن يتعلمه ، وفى الوقت الذى يريده (يلاحظ أن هذه الاجراءات تكون الاساس الذى يقوم عليه المنهج المحورى) بشرط أن يحدث تقدم فى تحقيق الاهداف ، ويتطلب أيضا النظام الفرعى للعلاقات الانسانيه ـ ان يحاط التلميذ المتأخر دراسيا جو من الحريه والتفاهم والتعاون ،بحيث يصبح معلمه اخا كبيرا له يرشده ويرعاه ـ كما يتطلب تقويه العلاقه بين التلميذ وربه جل علاه وتعريفه فروضه (مبسطه) ومثوبته عند الله صاحب الجزاء العادل ذى الفضل والرحمه (كتعلم جانبى Mate Learning) وتقويه صلته بالناس • ومن خلال هذه القيم التى يعززها هذا النظام الفرعى تتحقق عده نتائج مثل ايجاد الثقه بالنفس لدى التلميذ المتأخر فى كل مراحلها (يتطلب النظام مواصله المراحل فى حاله حدوث تقدم مع اخبار التلميذ بالتقدم كتعزيز لمونوعا من أنواع التغذية الراجعه لتدفعه الى مزيد من التقدم)والاعتماد على الذات الاستقلاليه ونمو القدره والرغبه على التعلم الذاتى ، وهذا ينعكس أثره على النظام الشامل (لتحقيق بعضا من اهدافه) حيث يؤثر على عمل المعلم المستقبلى ، وتغير مسار طرق التدريس تبعا لما يحصل عليه من نتائج • يتفرع من النظام التكوينى الشامل نظام الموديول Modulesكنظام فرعى يتم فيه تحديد مجموعة من الانشطه التعليميه ترمى الى تسهيل عمليه تحصيل التلميذ المتأخر دراسيا كهدف رئيسى تنبثق منه مجموعه من الاهداف ثم صياغتها سلوكيا بعد تحليل الهدف الرئيسى ثم تجميع الاهداف بعد تصنيفها فى منظومات (موديويلات) تجمع كل منها عدداً من الاهداف المترابطة لتكوين مايسمى (المكون) أو البرنامج تبعا لتعدد (المكونات) تكون فى مجموعها محتوى عام هو الماده الدراسيه ولكنها مصاغه تبعاً للاهداف السلوكيه ، وهو يتطلب اختبارا قبليا لتحديد المستوى المبدئى والتعرف على جوانب النقص الاخرى لكى يضعها فى اعتباره باضافه المزيد حولها الى اهدافه وقد يُدخِل الى النظام مجالات أخرى • من شأنها تحقيق الاهداف ، ويتضمن النظام مساعدة التلميذ طبقاً لتقنيات حديثه مخططه مسبقه ومعده لكافه الاحتمالات اثناء التنفيذ ومتفرعه الى اكثر من اتجاه حتى يصل التلميذ الى الاختبار البعدى النهائى بعد ان يجتاز عده اختبارات متنوعه فى الاداء والمهارات الدراسيه التحصيليه مرحليا بعد انتهاء كل مرحله اثناء العمل أو نهائيا ، ثم يتم مقارنه نتائجه بالنتائج المتوقعه من النظام العام (١٤) ومن الواضح ان التخطيط بالأهداف السلوكيه يأخذفى اعتباره ضمن معايير صياغه الهدف ان يتضمن الهدف الحد الادنى التى يتم فيها الاداء • ونيتجة لحدوث التفاعلات والعلاقات بين النظم الفرعيه السابق عرضها مع النظام الشامل ، فانه بالجملة يمكن استخلاص عده نتائج يمكن أن توضع فى خطط وزارة التربية والتعليم العامه ، وبالتالى تتسلسل بدورها الى خطط للمناطق الفرعيه تبعا لطبيعه كل منطقه ثم الى المدارس ، وهذه النتائج من شأنها تقليل نسبه الفاقد فى عدد المستفيدين من التعليم العام وهو الهدف الاسمى •

خصائص عامه لأعداد مناهج للمتأخرين دراسياً : بناء على اعداد خطه منهجيه وصياغه أسس لاعداد منهج للمتأخرين دراسيا باستخدام اسلوب النظم لبناء وتشخيص الاسباب لمعالجه مناهج المتأخرين دراسيا تم التوصل الى عده خصائص لهذه المناهج يمكن عرضها على النحو التالى : ١ـ تدعيم وتنميه مهارات العمل الجمعى ،

بحيث يتضمن المنهج مايجعلهم يقبلون على الانضام للجماعه لما يتيحه ذلك من امن وتعاون وانتماء ٢- تدعيم وتنمية الخبرات الجماليه فى مناهج المتأخرين دراسياً من اجل تنميه القدره على الاستجابة شعوريا للخبرات الجماليه ، وهذا يتطلب صلات اجتماعيه متزنه مع البيئه ريجب على المنهج ان يعمل على غرسها عند التلاميذ المتأخرين دراسيا ٣- ان يتضمن منهج المتأخرين حريه اختيار الوسيله التى يعبر بها التلميذ عن الاستجابات ويظهر بها افكاره الى حيز التنفيذ بشكل مُرضى ٤- اعطاء الفرصه للطفل المتأخر للعمل بقدر ماتسمح به طاقاته دون توجيه ليتاح للمعلم دراسه سلوكه وتعرف ميوله عن بعد ٥- ان يعمل منهج المتأخرين دراسيا على ترابط الفكرة وتصوراتها المحيطه ومع مايرتبط بها من افكار على أن تكون الرابطه بينهما بسيطه ٦- ان يتضمن اهداف المنهج مايفيد تقديم الخبره بشكل متكامل يشتمل على أوليات الخبره وتطورها بما يناسب مستوى التلميذ المتأخر دراسيا ٧- ان تشتمل مناهج المتأخرين دراسيا على أهداف تدعو التلميذ الى توجيه نشاطه خارج المدرسه٨- ان يتبع منهج المتأخرين دراسيا مبدا التدرج فى عرض الخبرات ، وان يكون معيار التدرج هو ميول التلاميذ وجوانب الاهداف ٩- ان يستعين منهج المتأخرين دراسيا بالوسائل التعليميه العلميه لادخال الحركه والنشاط الى المنهج (يؤكد البحث الحالى امكانية اقتصار المنهج على الانشطه الحركيه (او تغليب اجزائه) اذا ماصادف هذا الاجراء ميلا او نتج عن الاخذ به تقدما ، على المنهج ان يعيد تنظيم الخبره فى شكل حركى لتحقيق ذلك وتعميمه ١٠- يلجأ الطفل المتأخر دراسيا الى الحفظ الالى لان ذكائه اقل من العادى أو لان ذكائه لم ينم بعد ، أو لأنه لايستشار ولايطلب منه عمل يتوقف على حفظه أو انه قد يعطى معلومات أعلى من تفكيره ، وهذا يعوق النضج العقلى عند الطفل، لهذا فعلى منهج المتأخرين دراسيا تقديم الخبرات ذات المعنى ،وان يتم التقويم لتعرف المعانى وربطها بالامثله تمهيداً للتحرر من شرط الحفظ الالّى واتاحه الفرصه لربط عمليات التفكير المتواضعه عند الطفل المتأخر دراسيا بالامور المعنوية ١١- فى سن الى المدرسة الابتدائية وخاصة الطفل المتأخر دراسيا يكون الطفل عاجزاً عن تقبل وفهم القيم الخلقيه ، وذلك يتوقف على النمو العقلى فعلى منهج المتأخرين دراسيا ان يقدم هذه القيم الخلقيه بطرق محسوسه وملموسه وفى مواقف طبيعيه ، وعن طريق الايمان والاقتناع بها ١٢- التكرار يفيد متوسطى الذكاء ، فعلى منهج المتأخرين دراسيا ان يعد لتكرار الخبرات بصور متعدده ومواقف متنوعه وان يعدها من ابرز سماته ١٣- على منهج المتأخرين ان يضمن خبرات ذات مستويات متعدده (٥) وان يعتبر كل من اجتاز احد هذه المستويات قد اتقن الخبره واجتاز البرنامج والصف بمعنى الا يكلف المنهج الطفل بأعمال لايستطيع اداءها ١٤- ان يكون لمنهج المتأخرين من المرونه ، بحيث يراعى اختلاف بيئات التلاميذ الجغرافيه او الاقتصاديه ، وان يقوم التلميذ مايفيد تكيفه وتفاعله مع ما يناسب بيئته ، وان يستبعد الكثير مما لايستخدمه الطفل المتأخرفى بيئته لعدم استطاعه الطفل تحصيل خبرات جميع البيئات ١٥- تعميق القيم الدينيه والتوسع فيها او تقديم الخبرات المدعمه لذلك وتقديم امثله لتدعيم مشاعر الامن والسلام مع النفس ، وان يستبعد نواحى العقاب والترهيب ١٦- ان يستعين منهج المتأخرين دراسيا بالصور الملونه والاشكال المجسمه والمحسوسات والخبرات المباشره بشكل عام ١٧- ان يؤكد منهج المتأخرين دراسيا على اكساب التلاميذ المقدره على التفكير الكمى للاشياء الملموسه

وخاصة فى دروس الحساب وان ترتبط رموز الحساب بمناحى الحياه المحيطه بالتلميذ ١٨- ان يركز المنهج على اكساب الخبرات والمعلومات الجغرافيه من البيئه مباشره ، وان يعمل على تقليل المعلومات النظريه من الكتاب المقرر، وان ترتبط دروس العلوم بالمشاهده والملاحظه والتتبع ، وتقليل حفظ الرموز والشروح والتفصيلات ١٩- ان يقدم منهج المتأخرين دراسيا الخبرات التى تهدف الى تنميه مهارات البحث العلمى وحل المشكلات فى شكل خبرات صحيه يحاول التلميذ تجربه حلها وممارستها على نفسه ٢٠- ان يكثر المنهج من الاعمال اليدويه والصناعات الخفيفه - ٢١- ان يهدف منهج المتأخرين دراسيا الى تقديم انماط سلوكيه ، ويقيس مدى تحققها وليس من اهدافه الانتهاء من مناهج او كتب مدرسيه او فى زمن محدد. ٢١- ان يتضمن منهج المتأخرين دراسيا اهدافا معلنه واهدافه مبطنه يعبر عنها (الاخيره) من خلال طرق التدريس المتنوعه ، حيث تأتى أساليب تحقيق الاهداف المبطنه بطرق عفويه من شأنها مساعده التلاميذ المتأخرين دراسيا بصورة غير مباشرة ويجب ان يترتب على ذلك ان يتم التقويم بأساليب غير معلنه أيضاً مما يتيح الفرصه لرفع الحرج والمعاناه الذى يواجه الطفل المتأخر دراسيا عندما يعجز عن التحصيل للاهداف المباشره وبالتالى يمكنه ان يتقوم لتحقيق الاهداف غير المعلنه مثل اكتسابه لمقومات وقيم الانتماء والتكيف والتعاون والالتزام بالقيم الروحيه والوطنيه والخلقيه ومعرفته للحق والواجب والخير والشر والعدل والرحمه واكتساب قيم العمل ٢٢- يجب ان يقيس منهج المتأخرين دراسيا الفعاليه وليس القابليه ، وذلك بأن يعمل من خلال عناصره " على نمو التلميذ المتأخر من الداخل ، بمعنى ان يجدمايتعلمه صدى فى نفسه ٢٣- يجب ان يقوم منهج المتأخرين درسياً على أساس من الحريه والضبط الذاتى والخبره المكتسبه بالممارسه الشخصيه والاستعداد ٢٤- ان يعمل منهج المتأخرين دراسيا على تدعيم خاصيه التلقائيه عند الطفل المتأخر دراسيا ، بمعنى ان يقوم الطفل بالعمل الذى يختاره من تلقاء نفسه ويتم ذلك عندما يتيح المنهج الفرصه لتقديم عدد من الموضوعات محققه جميعها للاهداف ، ويختار الطفل ماينا سبه بنفسه ، ويمكن ان يختار الطفل اكثر من موضوع او مشكله تبعا لقدراته ومهاراته ٢٥- ان يصاغ منهج المتأخرين دراسيا فى شكل محتويات بعضها قريب يتطلب اعمالا بسيطه لانجازه ، بحيث يكون نجاحه فيها مقياسا صادقاً لفهمه وتقدمه بصيغ متنوعه للقياس ٢٦- ان يحرص منهج المتأخرين دراسيا على تقديم خبرات تتطلب انجازاً زمنياً سريعاً بحيث يتم تقويمه وتعزيزه بسرعه ومباشره ٢٧- ان يحرص منهج المتأخرين دراسيا على دراسه شخصيات التلاميذ المتأخرين دراسياً ومقوماتها وان يعمل على تدعيم نواحى القوه فيها (فى الشخصيات) من خلال اختيار الخبرات المقدمه بهدف تنميتها ٢٨- ان يحرص منهج المتأخرين دراسيا على تحقيق مبادىء الغرضيه والوظيفيه والكليه فى جميع الخبرات والمعلومات التى تقدم للتلميذ المتأخر ٢٩- اذا كان المنهج العادى يركز على النواحى المعرفيه ، فعلى مناهج المتأخرين دراسيا ان يركز على استثاره انفعالات التلاميذ المتأخرين والاعتماد على هذه الانفعالات فى توجيههم وتقديم ماينا سب تدعيم الانفعالات المرغوبة من خبرات مثل تدعيم القيم والاتجاهات ويتم ذلك عن طريق التمثليات والقصص وغيرها من طرق التعبيرعن الانفعالات وعلى هذا فان منهج المتأخرين دراسيا يركز على افضليه تحقيق الاهداف الوجدانيه ٣٠- ان يحرص منهج المتأخرين دراسيا على تناول خاصيه اللُعب التعليميه كثير فى علاج المتأخرين دراسياعلىأنَ يتم التدرج

معهم من اللعب المباشر باللعب الى الاعتماد على التصور وتقمص الادوار واعطاء الفرصه للتلميذ ان يتعرف على خواص كل لعبه وان يحاول ربطها ومقارنتها ومقارنه وظيفتها بنواحى الحياه العامه ، ويتم باجراء التجارب وعمل النماذج وفحصها واعدادها والاشتراك فى المشروعات والرحلات ، ومن خلال ذلك يتم للتلميذ المتأخر دراسيا التعلم عن طريق المحاكاه والتقليد واكتساب كثير من الصفات الاجتماعيه مما يتيح للمعلم الوقوف على استعداداته وبالتالى يسهل توجيهه .

ثانيا : الدراسة الميدانيه : اشتملت الدراسة الميدانية للبحث الحالى اجرائين لاثبات فروض البحث كما يلى:

(١) أ- تطبيق اختبار ذكاء على عينه من تلاميذ الحلقه الاولى الذين رشحتهم المدارس كتلاميذ متأخرين دراسيا ب - الحصول على درجات نفس التلاميذ الذين تم تطبيق اختبار الذكاء عليهم ومقارنه النتائج (٢) عمل مقابله مفتوحه للمعلمين الذين يقومون بالتدريس لنفس تلاميذ عينه البحث - عمل مقابله مع عدد من التلاميذ للتعرف على مستوياتهم الاقتصاديه والاجتماعيه .

عينه البحث : قامت الباحثه بأختيار عدد (١٢٠) تلميذ من تلاميذ المرحله الاولى للتعليم الاساسى تتراوح أعمارهم بين ١١ : ١٥ سنه من الصفوف من الاول الى الثالث الاعدادى - بحيثتم اختيار اضعف التلاميذ فى درجات تحصيلهم لمختلف مواد الدراسة وتبعا لترشيح مدرسيهم لهم . بحيث تم اختيار نصف العينه من مدارس بأحياء راقيه بالقاهره ونصف العينه من احياء فقيره - ثم قامت الباحثه بتطبيق اختبار الذكاء الاعدادى للدكتور احمد زكى صالح واستخراج نسب الذكاء والموءهيات للدرجات الخام . تبع ذلك الحصول على درجات التحصيل فى جميع المواد الدراسية لنفس التلاميذ ثم عقد مقابله مع نفس التلاميذ لتعرف ظروفهم العائليه والمدرسيه - تلا ذلك عمل مقابله مع المعلمين الذين يقومون بالتدريس لنفس التلاميذ لتعرف أرائهم فى سلوك والمظاهر الواضحه للتلاميذ المتأخريين دراسيا عينه البحث وذلك لاثبات الفرض الاول للبحث الحالى، تلا ذلك عمل مقابله مع عدد ٢٥ معلم ومعلمه لتعرف آرائهم لبناء مناهج وطرق تدريس خاصه للمتأخرين دراسيا ومدى استعدادهم لتنفيذها والمتطلبات الضروريه لذلك وقد جاءت النتائج على النحو التالى (الجدول رقم (١) يوضح العلاقة بين الذكاء والتحصيل

جدول رقم (١) يوضح العلاقه بين نسبه الذكاء ودرجات التحصيل

العمر الزمنى	عدد التلاميذ	نسبه الذكاء	درجة الذكاء	الموءيد للذكاء	النسبه الكليه للتحصيل	التحصيل ٪ / عدد التلاميذ ٪ ٥٠٪	٤٠٪	٣٠٪	٢٠٪	١٠٪
١٥	٢٥	٨٣ : ١٠٨	٢٢ : ٣٤	١٥ : ٧٠	١٢ : ٥٢	٧	١٠	١٢	١٥	٥٢
١٦	١٠	١٠٧٠	٢١	+٤٠	٣٥			١٠٠		
١٤	٢٥	٨٢ : ١٠٨	٢١ : ٣١	١٥ : ٦٥	١٣ : ٥٣		٢٠	٢٠	٥٣	٧
١٣	٢٥	٧٢ : ١١٣	١٥ : ٣٣	٦ : ٨٠	١٣ : ٤٣		١٢	٣٠	١٥	٢٣
١٢	٢٥	٨٣ : ١١٢	١١ : ٣٢	١٠ : ٨٠	١٥ : ٣٢		٣٤	١٥	٢٠	٢٧
١١	١٠	٩٩	٢٤	٤٠	١٣				٤٠	٦٠

من الجدول السابق نتبين ان نسبه الذكاء للتلاميذ اعمار ١٥ سنه قد تعدت الخط الثالث بمعنى انهم من الفئه الممتازه فى حين ان درجات تحصيل اكثر من ٥٠ ٪ منهم ١٠٪ واكثر من ٩٠ ٪ منهم درجات أقل من ٤٠٪ وهذا يدل على عدم وجود علاقه سببيه بين التحصيل والذكاء وتظل النتيجة العكسيه تحتاج الى تفسير ٠ اما فيما يتعلق بالتلاميذ اعمار ١٤ عام فقد تماثلت نسبة ذكائهم مع سالفيهم وان كانت نسبة تحصيلهم قد تقدمت خطوه بنسبه ١٠٪ عن اعمار ١٥ سنه وهذا يوءكد النتيجة السابقة : اما فيما يتعلق بأعمار ١٣ سنه فقد ارتفعت نسبه ذكائهم عن سالفيهم وانخفضت جميع درجات تحصيلهم عن ٤٠٪ واقتربت نسبة ٧٠ ٪ منهم (النسبة الاقل من ٣٠ ٪) وهذا مايوءكد النسبة السابقة ايضا وهى تتأكد ايضا للتلاميذ اعمار ١٢ سنه ، ١١ سنه ٠ وبناء على ذلك قامت الباحثه بحساب متوسطات نسبه الذكاء للاعمار المختلفة ومتوسطات درجات التحصيل لتعرف دلاله الفروق بينها احصائيا وذلك بتطبيق اختبار (ت) فبلغت متوسطات الذكاء (١١٥ ــ ٩٧ ــ ٩١ ــ ١٠٤ ومجموع المتوسطات (٤٠٧ درجه ذكاء) فى حين بلغت متوسطات التحصيل على التوالى (٢٨ــ ٣١ ــ٢٠ــ ٢١) بترتيب تسلسل الاعمار بالجدول رقم (١) مجموع المتوسطات (٧٢ درجة وقد جاءت قيمة (ت) داله لصالح متوسطات الذكاء مما يدل على عدم وجود علاقه بين التأخر الدراسى ونسبة ذكاء التلاميذ وهذه النتيجة توءكد عدم صحة الفرض الاول من فروض البحث الحالى وقد تفسر الباحثه هذه النتيجه بناء على الاطار النظرى للبحث الحالى بتدخل عوامل أخرى مساعده على التأخر الدراسى وللتأكد من ذلك عقدت الباحثه مقابله مع عدد ٥٠ تلميذا وتلميذه من عينه البحث الحالى لتعرف اسباب تأخرهم الدراسى وتعرف مستوياتهم الاجتماعيه والاقتصادية فجاءت اغلب الاجابات بنسبة ٧٠٪ توءكد ان سبب التأخر يرجع الى سوء التدريس وسوء المعامله واهمال التلاميذ والتلميذات بالمدرسه وان ١٥٪ ارجعوا ذلك الى اهمال اسرهم او سفر والديهم احدهما وان ١٠٪ ارجعت التأخر الدراسى الى ظروف ماديه وللاسف فان ٥٠٪ من هذه النسبه جاءت من التلاميذ بالاحياء المرتفعه المستوى اقتصاديا

واجتماعيا ولم يشتكى تلاميذ الاحياء الفقيره من النواحى الماديه ولكن الاغلب من اهمال الوالدين ورغبتهم فى الاحتراف وترك المدرسه وقد ادهش الباحثه طلب عدد غير قليل من التلاميذ بادخال نظام تعليم بعض الحرف فى المدرسه الاعداديه وكنتيجة لارجاع عدد كبير من التلاميذ اسباب تأخرهم الى سوء الاحوال المدرسيه توجهت الباحثه لعقد عدد من المقابلات مع عدد ٢٠ مدرس ومدرسه بالمدارس التى طبقت عليها الدراسه الميدانيه للبحث وذلك لتعرف أرائهم اولا فى اسباب تأخر التلاميذ وامكانية تخصيص مناهج خاصه لهم وطرق تدريس تعد بطريقه علميه وسلوكيه وتعرف مدى استعدادهم للقيام بالتدريس لهذه الفئه .جاءت الاجابات تؤكد امكانية اعداد مناهج مخفضه لهم يتولى اعدادها مؤلفين غير مؤلفى الكتب العاديه وتتوفر لديهم خبرات اكلينكيه يتم تدريبهم خلالها على التعامل الواقعى مع فئات مماثله على سبيل التجريب الجزئى لما يعدونه من مناهج خاصه وطرق تدريس مضبوطه، وسؤالهم عن امكانية اعطائهم دورات تدريبيه تمهيداً للتدريس لهذه الفئه رفضوا ذلك بشدة بنسبه ٩٠ ٪ وارجعوا السبب الى انه من الصعب على من عمل بمدارس العاديين ان يقوم بغير ذلك العمل واقترحوا ان يقوم بهذا العمل مدرسين جدد يبدأون فيه من اول الطريق وذلك على الرغم من انهم قد ذكروا فى اجابات سابقة ضرورة تخصيص افضل المعلمين للتدريس للمتأخرين دراسيا . وهذه النتيجة التى اكدت فيها نسبة ٩٨٪ من المعلمين امكانية اعداد مناهج خاصه وطرق تدريس حديثه تعد خصيصا لهذه الفئه حتى يمكن تطوير مستوياتهم التحصيليه، هذه النتيجة تثبت عدم صحه الفرض الثانى من فروض البحث الحالى اذا استندنا فى تأكيدها على ماسبق تقديمه بالاطار النظرى للبحث الحالى والذى يؤكد وجود واعداد مناهج لفئه المتأخرين دراسيا .

التوصيات : جاءت التوصيات بناء على نتائج البحث و ذلك على النحو التالى :

أثبتت نتائج البحث عدم وجود علاقة بين انخفاض نسبة الذكاء والتأخر الدراسى عند تلاميذ الحلقه الثانية من التعليم الاساسى وقد علل التلاميذ اسباب تأخرهم بأهمال المدرسين لهم لذا :توصى الباحثة باجراءات رقابيه متزايده لادوار المعلم داخل الفصل واستخدام اسلوب الاستبيانات التى تقدم للتلاميذ فى نهاية كل فصل دراسى لتعرف أراء التلاميذ فى معلميهم يقوم باجراء الاستبيان لجنة خارجية ولاتتطلب اجابة اسئله الاستبيان كتابه اسم التلميذ وان تأخذ المدارس بنتائج هذا الاستبيان وهو اسلوب مطبق فى المدارس الامريكية والالمانية والانجليزيه

٢- جاء بنتائج البحث الحالى امكانية اعداد مناهج خاصه وطرق تدريس عمليه للتلاميذ المتأخرين دراسيا لذا : توصى البحثه باقتباس اسلوب المعمل فى تدريس المواد المختلفه على أن يكون الاداء الحركى والانجاز العلمى الملموس وأسلوب القياس والتقويم الضمنى من الاساليب المتبعه فى فصول التدريس للمتأخرين دراسيا كما توصى الباحثه باعداد المعلم اعدادا خاصا (دبلوم عالى لدراسه المناهج والطرق والاساليب المناسبه للمتأخرين دراسيا على أن يتلقى الطلاب بهذا الدبلوم دراسات اكلينكيه لمعالجه حالات تأخر دارسى واستخدام نظريات علم النفس فى التدريب على علاج حالات نموذجية واستخدام الاجهزة الحديثه واشرطه الفيديو النموذجية والاطلاع على تجارب العالم الناجح لمعالجة حالات التأخر الدراسى .

وبناء على نتائج البحث التى تدعو الى توجيه مزيد من الاهتمام للتلاميذ المدارس المتأخرين دراسيا ترى الباحثه انه على القائمين على ادارات المدارس والمعلمين الحرص على الاخذ بالنقاط التاليه :-

١ــ ان التلاميذ المتأخرين دراسيا يحتاجون الى استجابة رد آنية على جهودهم ومعاناتهم التى يبذلونها لمجرد التواجد فى مجتمع التلاميذ العاديين ، والتى تتمثل (الاستجابة) فى ايجاد سبل للتفاعل الانسانى بين المعلم والتلميذ المتأخر دراسيا ٢ــ الاهتمام بتدعيم القيم الدينيه وذلك بالسعى لتحقيق الاهداف الوجدانية من خلال جميع المواد الدراسية وتوظيفها ٣ــ ان توجه برامج اعداد المعلم اهتمامها لغرس الاتجاهات الايجابية نحو التلميذ ، وانه هو الهدف من العملية التعليميه وبالتالى فانه يجب على المعلم السعى لاثارة المشاعر الايجابية عند التلميذ للتقدم فى التعليم من اجل نفسه ومن اجل الحصول على الدرجات او ارضاء الاخرين ٤ــ ان يوجه الاهتمام فى برامج التربيه العمليه الى تدريب الطلاب المعلمين على فصول المتأخرين دراسيا وان يحرز كل طالب نجاحا فى معالجه احد حالات التأخر الدراسى كشرط للنجاح فى التربية العملية ٥ــ توفير وتحديث المقايس المتعددة لقياس نواحى التقدم والتعرف على جوانب الضعف عند التلميذ المتأخر ٦ــ يتناول كل طالب معلم و(عامل) بعضا من العقاقير الوجدانية (جراعات من المعلومات الدينيه والقيم) التى من شأنها ان تدخل الهدوء او تنقص درجة الضغوط والقلق عند المعلم نفسه أولا ثم عند التلميذ المتأخر ٧ــ ان تتضمن كل مادة نوعا من التطبيقات للاهداف الوجدانية والنفسيه فى حياة التلميذ المتأخر دراسيا كنماذج (دليل المعلم) لما تشتمل عليه من اهداف انفعاليه تساهم فى انعاش واثراء الجوانب الوجدانية لمنهجه والتى تدعو الى السرور والاشاده والفخر عند التلميذ مما يجعله يقبل على الماده الدراسيه بشغف وحب ، ينسى خلالها مشكلاته او اعاقاته ويتخلى خلالها تدريجيا عن مشاعر النقص ٨ــ ان يتنبه المعلون الى حقيقة هامه وهى انهم يعاملون الاطفال المتأخرين كما كان آباؤهم يعاملونهم، وعلى هذا يجب ان يدركوا هذه المشاعر اولا ثم يعملون على التخلى عنها ويستبدلونها بمشاعر دفئيه من اجل استهواء التلاميذ .

مقترحات :

١) ادخال بعض الموضوعات التربوية فى مناهج اعداد الطبيب فى كليات الطب بما يتناسب مع اعداد طبيب تربوى قادر على التعرف على مظاهر التأخر وتشخصيها . ٢ــ ان تبدأ وزارة التعليم باعادة النظر فى هدف التربية الذى الغى من تسميه الوزارة وماترتب عليه من اهمال التربية والتلاميذ واعدادهم تربويا وخلقيا وقوميا ومن أهم مظاهر هذا الالغاء انتشار ظاهرة التطرف ٣ــ ان تعقد ندوات اسبوعيه بالمدارس تعطى فيها للتلاميذ الصغار التعبير الحر على ان يوجهوا بالحسنى .

(المراجـــــع)

١ــ ارنست ملنر : توجيه فعلى المستقبل ٠ ترجمة السيد العزاوى ـالقاهره النهضه المصريه١٩٥٤

٢ــ أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى ــ القاهره ــ النهضة المصرية ١٩٥٧

٣ــ اماثا هـ٠ باولى : النمو الطبيعى للطفل ــ ترجمة وهيب سمعان ــ القاهره ــ الانجلو ١٩٥٨

٤ــ ابو الفتوح رضوان : منهج المدرسه الابتدائيه ــ الكويت ــ دار القلم ــ ١٩٧٣

٥ــ اسحق فرحان وأخرون : تعليم المنهاج التربوى ــ عمان دار الفرقان ــ ١٩٨٤

٦ــ حكمه عبدالله البزاز : اتجاهات حديثه فى اعداد المعلمين ــ مجله رساله الخليج ــ العدد٢٨ــ٨٩

٧ــ خالد قوطرش : ظاهره التأخر الدراسى"مجله التربيه ــ تصدرها اللجنه الوطنيه القطريه للتربيه والثقافه والعلوم ــ مارس ١٩٩١

٨ــ زياد حمدان : أساليب التدريس ــ الرياض ــ دار الرياض للنشر ــ ١٩٨٣

٩ــ سيد خير الله : نمو الطفل جسميا ونفسياً ــ صحيفه التربيه يناير ١٩٦٦

١٠ــ سامى محمد ملحم : مفهوم الـذات وعلاقته بالتحصيل الدراسى ــ مجله جامعه الملك سعود التربويـــــه الجزء ٢ ــ الرياض ١٩٩٠

١١ــ عبدالسلام عبد الغفار وآخر : سيكولوجيه الطفل العادى والتربيه الخاصه ــ القاهره ــ النهضه العربيه ١٩٦٦

١٢ــ عمادالدين اسماعيل وآخرون : دراسه لبعض العوامل المرتبطه بالتأخر الدراسى فى المدرسه الابتدائية ــ المجلة الاجتماعيه مايو ١٩٧١

١٣ــ عبدالعزيز القوصى : علم النفس وتطبيقاته ــ القاهره ــ النهضة المصرية ــ ١٩٨٠

١٤ــ عبدالغفار الدماطى وأخر : التعرف على المشكلات المدرسيه لدى طلاب المرحله الابتدائيه ــ مجله العلـــوم التربويه ــ جامعه الملك سعود الجزء الاول ــ ١٩٩٠

١٥ــ عدنان السبيعى : من أجل اطفالنا ــ بيروت ــ موسسه الرساله ــ ١٩٨٣

١٦ــ طلعت حسن : سيكولوجيه التأخر الدراسى ــ القاهره ــ دار الثقافه ــ ١٩٨٠

١٧ــ فيزوستون : التأخر الدراسى وتشخيصه ــ ترجمه عزيز حنا وأخرون ــ القاهره ــ الانجلو١٩٦١

١٨ــ كالن دينس : الفشل وسوء النتائج الدراسيه ــ مستقبل التربيه ــ اليونسكو ــ لبنان ــ ١٩٨٧

١٩ــ محمود عطا حسين : دراسه مقارنه بين الاتجاهات والعادات الدراسيه بين المتوفين والعاديين والمتأخرين دراسيا ــ مجله رسالة الخليج العربى ــ العدد العاشر ــ ١٩٨٣

٢٠ــ يوسف الهلال : مبادىء تربويه ــ الدمام ــ المطابع الفنيه ــ ب٠ت

٢١ــ وزارة التربيـــه والتعليم : المدرسه الابتدائيه وأهدافها ــ احصاءات ــ القاهره ــ مكتب المستشار الفنى

22. Bourdman: Slow Learners Geographical teachers Londcn Geographical Association - 1986- p.176.

23. Poteet A.J. : Behavior Modification, Londcn, HODDER and Stomghion- 1978 - p.21.

الملحق رقم (١)

خصائص عامه لأعداد مناهج للمتأخرين دراسياً : بناء على اعداد خطه منهجيه وصياغه أسس لاعداد منهج للمتأخرين دراسيا باستخدام اسلوب النظم لبناء وتشخيص الاسباب لمعالجه مناهج المتأخرين دراسيا تم التوصل الى عده خصائص لهذه المناهج يمكن عرضها على النحو التالى : ١ــ تدعيم وتنميه مهارات العمل الجمعى ، بحيث يتضمن المنهج مايجعلهم يقبلون على الانضام للجماعه لما يتيحه ذلك من امن وتعاون وانتماء ٢ــ تدعيم وتنمية الخبرات الجماليه فى مناهج المتأخرين دراسياً من اجل تنميه القدره على الاستجابة شعوريا للخبرات الجماليه ، وهذا يتطلب صلات اجتماعيه متزنه مع البيئه ويجب على المنهج ان يعمل على غرسها عند التلاميذ المتأخرين دراسيا ٣ــ ان يتضمن منهج المتأخرين حريه اختيار الوسيله التى يعبر بها التلميذ عن الاستجابات ويظهر بها افكاره الى حيز التنفيذ بشكل مُرضى ٤ــ اعطاء الفرصه للطفل المتأخر للعمل بقدر ماتسمح به طاقاته دون توجيه ليتاح للمعلم دراسه سلوكه وتعرف ميوله عن بعد ٥ــ ان يعمل منهج المتأخرين دراسيا على ترابط الفكرة وتصوراتها المحيطه ومع مايرتبط بها من افكار على أن تكون الرابطه بينهما بسيطه ٦ــ ان يتضمن اهداف المنهج مايفيد تقديم الخبره بشكل متكامل يشتمل على أوليات الخبره وتطورها بما يناسب مستوى التلميذ المتأخر دراسيا ٧ــ ان تشتمل مناهج المتأخرين دراسيا على أهداف تدعو التلميذ الى توجيه نشاطه خارج المدرسه٨ــ ان يتبع منهج المتأخرين دراسيا مبدأ التدرج فى عرض الخبرات ، وان يكون معيار التدرج هو ميول التلاميذ وجوانب الاهداف ٩ــ ان يستعين منهج المتأخرين دراسيا بالوسائل التعليميه العلميه لادخال الحركه والنشاط الى المنهج ويؤكد البحث الحالى امكانية اقتصار المنهج على الانشطه الحركيه (او تغليب اجزائه) اذا ماصادف هذا الاجراء ميلا او نتج عن الاخذ به تقدما ، على المنهج ان يعيد تنظيم الخبره فى شكل حركى لتحقيق ذلك وتعميمه ١٠ــ يلجأ الطفل المتأخر دراسيا الى الحفظ الالى لان ذكائه اقل من العادى أو لان ذكائه لم ينم بعد ، أو لأنه لايستشار ولايطلب منه عمل يتوقف على حفظه أو انه قد يعطى معلومات أعلى من تفكيره ، وهذا يعوق النضج العقلى عند الطفل، لهذا فعلى منهج المتأخرين دراسيا تقديم الخبرات ذات المعنى ،وان يتم التقويم لتعرف المعانى وربطها بالامثله تمهيداً للتحرر من شرط الحفظ الالى واتاحه الفرصه لربط عمليات التفكير المتواضعه عند الطفل المتأخر دراسيا بالامور المعنوية ١١ــ فى سن الى المدرسة الابتدائية وخاصة الطفل المتأخر دراسيا يكون الطفل عاجزاً عن تقبل وفهم القيم الخلقيه ، وذلك يتوقف على النمو العقلى فعلى منهج المتأخرين دراسيا ان يقدم هذه القيم الخلقيه بطرق محسوسه وملموسه وفى مواقف طبيعيه ، وعن طريق الايمان والاقتناع بها ١٢ــ التكرار يفيد متوسطى الذكاء ، فعلى منهج المتأخرين دراسيا ان يعد لتكرار الخبرات بصور متعدده ومواقف متنوعه وان يعدها من ابرز سماته ١٣ــ على منهج المتأخرين ان يضمن خبرات ذات مستويات متعدده (٥) وان يعتبر كل من اجتاز احد هذه المستويات قد اتقن الخبره واجتاز البرنامج والصف بمعنى الا يكلف المنهج الطفل بأعمال لايستطيع اداءها ١٤ــ ان يكون لمنهج المتأخرين من المرونه ، بحيث يراعى اختلاف بيئات التلاميذ الجغرافيه او الاقتصاديه ، وان يقوم التلميذ مايفيد تكيفه وتفاعله مع ما يناسب بيئته ، وان يستبعد الكثير مما لايستخدمه الطفل المتأخرفى بيئته لعدم استطاعه الطفل تحصيل خبرات جميع البيئات ١٥ــ تعميق القيم الدينيه والتوسع فيها او تقديم الخبرات المدعمه لذلك وتقديم امثله لتدعيم مشاعر الامن والسلام مع النفس ، وان يستبعد نواحى العقاب والترهيب ١٦ــ ان يستعين منهج المتأخرين دراسيا بالصور الملونه والاشكال المجسمه والمحسوسات والخبرات المباشره بشكل عام ١٧ــ ان يؤكد منهج المتأخرين دراسيا على اكساب التلاميذ المقدره على التفكير الكمى للاشياء الملموسه

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق رقم (2)

محتويات ملف التأخر الدراسي وبطيء التعلم

- دراسة ميدانية لاستخدام أسلوب النظم في وضع خصائص مناهج المتأخرين دراسيا
- أسباب التأخر – تشخيص التأخر
- دور المدرسة في معالجة ظاهرة التأخر الدراسي
- أساليب لعلاج التأخر – طرق تدريس لمناهج التأخر الدراسي
- قائمة بالمظاهر الخاصة بالتأخر الدراسي
- بعض مشكلات سوء التكيف والتوافق النفسي في الرحلة الابتدائية وأهمها التأخر الدراسي
- مشكلة السلوك التخريبي
- الأدوات التشخيصية لتعرف أسباب التأخر الدراسي
- أنواع التأخر الدراسي
- الصحة النفسية في المدرسة لعلاج التأخر الدراسي
- شخصية المدرس وتأثيرها على التلاميذ المتأخرين دراسيا
- إجراءات خاصة لدعم الصحة النفسية في المدرسة لتحسن الجو المحيط بالتلميذ المتأخر
- عمل المدرس المرشد في معالجة التخلف الدراسي
- عمل المدرس المرشد في علاج مشكلة الانزواء بالمدرسة
- كتابة مواد إضافية لبطيء التعلم
- كيف تساعد بطيء التعلم على مواجهة مشكلاته الشخصية
- بحث مشاكل عن كل ما يحيط بالتلاميذ بطيء التعلم : خصائصه – كيف يتعلم
- بعض الخرافات الشائعة عن بطيء التعلم – كيف نتعرف علي بطء التعلم
- دراسة لأعمار التلاميذ البطيء التعلم
- اختبارات الذكاء الجماعية أو الفردية
- تنظيم التعليم لبطئ التعلم

* هذه الادراسة سوف تكون جزء من البرنامج التدريبي الذي أقوم بتدريسه بالمدارس الخاصة للمعلم القرية بعد اعتمادا على بحث المتأخرين دراسيا

وتم تحكيمها على طلبهم وراجعوا في عينة البحث وفي برنامج التدريبي